وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقا يد تلمسان

كلية: الآداب واللغات

قسم: اللّغة والأدب العربي

شعبة الدراسات: دراسات لغويّة

تخصص: لسانيات تطبيقيّة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

"الإشكاليّة المرفولوجيّة في وضع المصطلح"

إعداد الطالبة:

فاطمة إبرير

إشراف الأستاذة:

د. لبنى موس

لجنة المناقشة	
د. إلياس سالمي	مناقشا
أ.د. فتيحة بن يحي	رئيسا
د. لبنى موس	مشرفا

العام الجامعي: 1444– 1445هـ/ 2023– 2024م

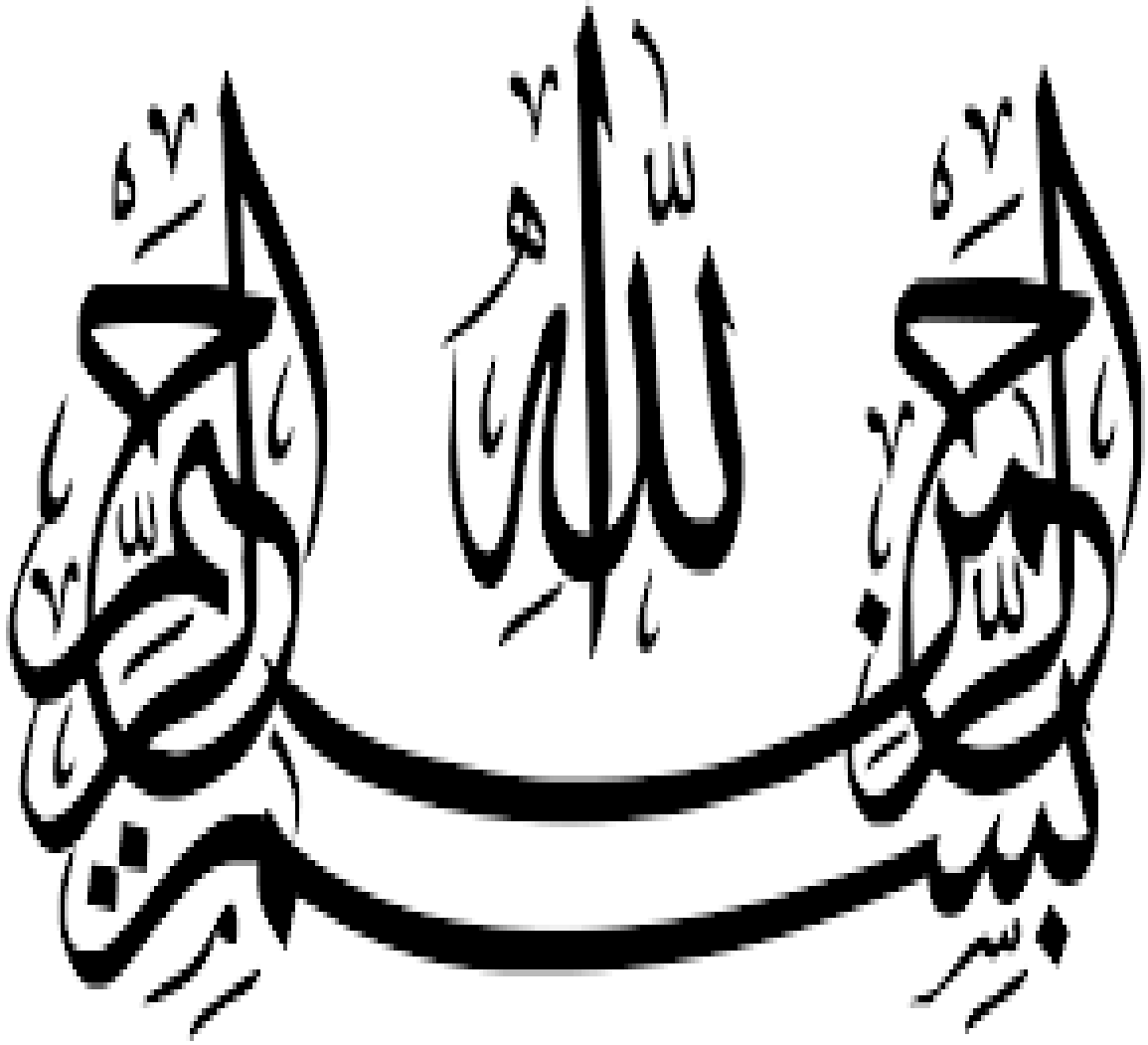
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أحمل أوراقي وأسافر .....

فما أجمل أن يجود المرء بأغلى ما لديه والأجمل أن يهدى الغالي للأغلى

أقرأ وأترجم همسات حلمي الذي رسمته خلال فترة تواجدي بكلية الآداب واللّغات قسم اللغة العربية – جامعة أبي بكر بلقايد– تلمسان–

إنها أيام التعب التي تخللتها متاهات الطموح.....

هي أيضا أيام وليالي تعكس مصداقية الجهد المبذول.....

إلى التي أرضعتني لبن المثابرة والاجتهاد وعلمتني قواعد التواضع والاحسان "أمي العزيزة"

إلى الذي تجرع هوان السهر والعمل لأصل لما أنا عليه الآن" أبي العزيز"

إلى فرشات الربيع إخوتي.....

إلى كل الأهل والأقارب دون استثناء وإلى رفيقات دربي وكل من في قلبي ولم يطلهم قلمي.

فاطمة إبرير

شكر وتقدير

أحمد الله عزّ وجل الذي وفقني لإتمام بحثنا ويسّر لي أموري

أتقدّم بشكري لمشرفة الدكتورة "لبنى موس" نتقدم إليها بأسمى آيات التّبجيل والتّقدير والشّكر

من سويداء قلبي بما منحتني من سعة صدر ورحابة بال

ونشكر كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة وإعدادها وإتمامها

شكر خاص

نتقدم بأخلص الشكر وأوفى الذّكر إلى الأستاذتين الجليلتين اللتان شرفاتنا بقبولهما مناقشة هذا العمل، وإبداء ما رأياه في مصلحة البحث وإفادة واستفادة. فجزاهما الله عنا خير جزاء

كما لايفوتني أن أتقدم بالشكر لعائلة "إبرير" وبخالص التّحيات إلى كلّ من مَنَّ علي بالفضل في إنجاز خطة هذا البحث.

فاطمة إبرير

مقدمة

مقدمة:

إن الحمد نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أنّ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ونشهد أنّ محمّدا عبده ورسوله، سيد الأولين والآخرين وقائد الغرّ الميامين، وحامل لواء الحمد يوم الدّين صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم، وبعد:

إنّ الذي لا يختلف فيه ولا يعلى عليه أن الله سبحانه وتعالى قد شرف اللّغة العربيّة بأن بعث لسانها خاتم الأنبياء محمّدا صلّى الله عليه وسلّم، وبآخر كتبه القرآن الكريم الذي يوسم كونه المعيّن (السّرمدي الذي لا ينضب ففي رحابه قد شبت شتى العلوم على اختلافها وشيوعها واشتد عودها زمن تلكم العربيّة: علوم اللّغة، الذي كان القرآن ولا يزال السبب الرئيس والأجل لانبتاقها، وقد حدث ذلك أول ما برز اتساع رقعة الإسلام ودخول العجم فيه، والذين لم تستو ألسنتهم بعد ممّا تسبب في تفشي ظاهرة اللّحن التي مست حتى قرآننا الكريم مما جعل العلماء يحتاطون ويبتعدون من أجل صوته – القرآن الكريم، واللّغة الغربيّة على الحدّ سواء، ومن بين هاته العلوم على سبيل المثال لا الحصر: علم البلاغة والعروض وغلم النحو وعلم الصرف ما يعرف بالمرفولوجيا؛ إذ هذا الأخير يعدّ من أهم علوم اللّغة العربيّة وأصبعها؛ لأنه يعني بذوات الكلم وسنتيها وأثرها ومصادر بنيتها، وعليه فقد جاءت فكرة هذا الطرح الموسوم بـ "الإشكالية المرفولوجيّة لوضع المصطلح" وتبادرت إلى ذهننا ثلة من التساؤلات حوله، ولذلك بدر منا محاولة تذليل أي لُبس يتعلق به، ولفك شفرة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته قيدنا بإشكاليّة وتفرعت مجموعة من التساؤلات عن الإشكاليّة الكبرى، وهي:

- **ماهيّة المرفولوجيا؟ وأنواعها؟**
- **ما مفهوم المصطلح بين النشأة والتّطور؟**
- **فيما تمثلت آليات إنتاج المصطلح؟**
- **ما علاقة المصطلح بالمرفولوجيا؟**

ماهي الإشكاليّة المرفولوجيّة؟

ولقد اعتمدنا منهجا وصفيّا لدراسة البُنى المعرفيّة المتناثرة على دَفَتي اللّغة العربيّة وحللناها من خلال استحضار المصطلح اللّسانيّ؛ فلظفر بمفاتيح الإجابة عن التّساؤلات التي تسبق ذكرها واقتضاء لطبيعة البحث والمرور عبر سلسلة من المحطات، إذ اعتمدنا خطّة يعتليها مدخل خُصص للمفاهيم الاصطلاحيّة المتعلقة بالموضوع، أمّا الفصل الأوّل فقد عنوناه بـ "المصطلح بين النشأة والتّطور" بحيث قسم إلى مبحثين: فالأول وُسم بـ "ماهيّة المصطلح"، أمّا الثاني منها فأبرزنا فيه "نشأة المصطلح وتطوره"؛ فمن خلاله قمنا بترصد بوادر نشأة المصطلح ودرجات تطوره، بحيث عنون الفصل الثاني بـ "إشكالات المرفولوجيا وانعكاساتها في وضع المصطلح"، وهو الآخر قسم إلى ثلاثة نقاط، أولهما علاقة المرفولوجيا بالمصطلح، أما الثاني فعنيّ بتحديد أهم الإشكالات التي يعاني منها المصطلح اللّسانيّ واضطراباته المنهجيّة، أمّا الثالث فبلورة في انعكاسات واضطربات المصطلح اللساني العربيّ في المرفولوجيا؛ ثم خاتمة ذيلنا فيها شتات هذا البحث، ومن الأسباب والدّوافع التي ساقتنا لاختيار هذا الموضوع دون غيره هي:

- ☑ **كونه هذا العلم (الصّرف) قد حظي باهتمام وغير من لَدُن الباحثين اللّغويين وغير اللّغويين.**
- ☑ **علم الصّرف هو عماد اللّغة العربيّة.**
- ☑ **والذي لا يختلف فيه أنّه المنهل الذي يتخذه الباحث كذريعة له عند رغبته في معرفة البنيّة أي الكلمة وأصلها، وكذا صيغتها التي تميزها عن بقيّة الكلمات.**

فقد اتكأت دراستنا على بعض الدراسات السابقة التي آثَرَتْ البحث، ومنها: **"أبنيّة الصّرف في كتاب سيبويه لخديجة الحديثي"**، كما اعتمدنا على دراسات أخرى متنوعة من كتب قديمة وحديثة ومقالات وغيرها، كانت بمثابة النجوم اهتدى البحث بنورها نذكر منها على سبيل الذّكر لا الحصر:

- ✓ **الأسس اللّغويّة لعلم المصطلح لحجازي محمود فهمي**
- ✓ **قاموس اللّسانيات مع مقدمة في علم المصطلح" لعبد السلام المسدي**

✓ **اللّغة العربيّة لغة العلم والتقنيّة لشاهين عبد الصبور**

وفي الختام نتوجه بالشّكر لله سبحانه عزّ وجل، وللدكتورة **"لبنى موس"** التي لم تبخل علينا من وقتها وتوجيهاتها وتصويبها ونصائحها، فلنا منها كل الشكر والتّقدير على ما أجادت به وأفادت، كما لا ننسى اللّجنة الموقرة بالشكر والعرفان لقبولهم مناقشتنا، ونرجو من الله أن يجعلها في ميزان حسناتنا والله ولي التّوفيق.

تلمسان: الأحد 25 ذو القعدة 1445هـ/ 02 جوان 2024

فاطمة إبرير

مدخل

"المرفولوجيا بين التراث والمعاصرة"

01: مفهوم المرفولوجيا

*لغة

*اصطلاحا

02: أنواع المرفولوجيا

مدخل: "المرفولوجيا بين التّراث والمعاصرة"

إن مفهوم "**المرفولوجيا**" من المصطلحات التي نالت قسطا كبيرا من اهتمام الباحثين قديما وحديثا فدرسه اللّسانيون والنّحويون في البحث عن بنيّة وشكل الكلمات ومدى مساهمته في تطوير اللّغة الشفهيّة والكتابيّة على حدّ سواء؛ لذا سنحاول من جهود السّابقين في تحديد معالم هذا المصطلح –المرفولوجيا–

1- مفهوم المرفولوجيا:

"**الـــمرفولوجيا**" كلمة يونانيّة "**Morphology**"، ويطلق عليها جلّ علماء اللّغة العرب (**علم الصّرف**)، ففي السّطور المواليّة سأرفق لها تعريفات لغوية واصطلاحيّة تبسط شرحه وتغني معانيه.

أ– المرفولوجيا لغة: (علم الصّرف)

أجمع اللّغويون أنّ مادّة (**صـ ر ف**) دالة على التّغيير والتّحول والانتقال من شكل لآخر ومن حال لآخر، قال "**ابن منظور**" (**ت .711 هـ**) في معجمه "**لسان العرب**": "**ردّ الشّيء عن وجهه صرفه، يصرفه، صرفا فانصرف، وصرف نفسه عن الشّيء صرفها عنه**"[1].

وقد عرّفه "**الفيروز آبادي**" (**ت.718 هـ**) في "**القاموس المحيط**": "**والصّرف الحيلة، وصرّف الدّهر: حدثانه ونوائبه**"[2]؛ أي أنه يصرف الأشياء.

وقد كان مسائل هذا العلم في بداية تكوينه مختلطة بمسائل "**علم النّحو**" الذي كان يعرف آن ذاك بأنه: "**علم تعرف به أحوال الكلمة إفرادا وتركيبا**"[3]، أي أنّه تغيير من حيث البناء والوزن.

---

[1] – "لسان العرب"، ابن المنظور، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 2004م؛ ط3، مادّة (صـ رف)، ص 189.

[2] – "القاموس المحيط"، محمّد بن يعقوب بن محمّد بن إبراهيم الفيروز آبادي (ت. 718هـ)، تحقيق: يحي مراد، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة، مصر، 1431هـ/ 2010م، ط2، مادّة (صـ ر ف)، ص 513.

[3] – "معجم المصطلحات النّحويّة"، محمّد نجيب اللّبدي، دار الفرقان، سوريا، 1985م، ط1، ص125.

وفي "**معجم العين**" للخليل بن أحمد الفراهيدي، قال: "**هو أن تصرف إنسانا على وجهه يريده مصرف غير ذلك**"[1]لأسس والضوابط تعرف بها الكلمة العربيّة في ونيتها وصيغتها.

ومن خلال ما سبق لنا ذكره _ في نطاق التّعريف اللّغوي _ للمرفولوجيا _ نجد أنّه عرف بمفاهيم متعددة، ولكنها تصبّ في معنى متقارب جدّا من تغيير وتحول، وكذا أهميته في "اللّسانيات الحديثة" إذ ساهم في تطوير اللغة من حيث بنيتها وتشكل كلماتها وعدد حروفها وحركتها، وكل ما يطرأ عليها من تغييرات كحذف وزيادة وقلب وإبدال وغيرها.

ب-المرفولوجيا اصطلاحا:

إن مفهوم "**المرفولوجيا**" كان ولايزال ذا صلّة مترابطة مع المفهوم اللّغوي، وذلك بوصفه دراسة الشّكل، فقد أشار إليه "**فلاديمير بروب**" في مؤلفه "**مرفولوجيا القصّة**" بأنّه: " **دراسة الأشكال – وفي علم النّبات، فإنّها تنطوي على دراسة الأجزاء المكونة للنبتة، وعلاقة هذه الأجزاء ببعضها البعض، وعلاقة كل جزء منها بالمجموع وبشكل اخر دراسة بنية النبته**"[2].

بمعنى أن "**بروب**" اعتمد على منطلقين أساسيين في وضع مقاومته وهما: الاعتماد على الجانب العلميّ للبنية وكذا دراسة جزء للعنصر الخارجي.

[1] – "معجم العين"، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط1، ج3، ص392.

* فلاديمير بروب "VLadmir Propp" من أهم منظري الأدب، خاصّة في مجال الحكاية الشعبية، ومن أهم المدارسين الأدب الشعبي الفلكلوري وهو روسيّ الأصل.

[2] – "مرفولوجيا القصّة وتحولات القصص العجيب لفلاديمير بروب" فلاديمير بروب، ترجمة: عبد الكريم حسن، شراع للدّراسات والنشر دمشق، 1996، ط1، ص15.

ولقد تطرق لها **"سمير استيتيّة"** في مؤلفه **"اللّسانيات المجال والوظيفة": "العلم الذي يبحث في طرائق بناء الكلمة، وما يطرأ على هذا البناء من تغيرات لفظية"**[1]، فالكلمة العربيّة سواء أكانت فعلا أم اسما تظهر في أشكال مختلفة وكثيرة، فالنسبة إلى الأفعال المعتلة هي تتغير بحذف حرف علّة أو يعود إلى أصله نحو: الفعل فاز، إذا صرفتاه في الأزمنة الثلاثة الماضي والمضارع والأمر فسيحدث تغيير في كلّ مرة، وتعود إلى أصلها قبل عمليّة الإعلال بالقلب في المضارع.

وتكلم عنها أيضا بأنّه: "**العلم يكشف عن الطرق التي تنمي اللّغة، فتزودها بالمباني التي تندرج تحتها مالا حصر له من الكلمات، فهو علم وظيفي، عندما يكون معنى الوظيفة تزويد اللّغة والنّاطقين بها برصيد هائل من الكلمات وهو علم توليديّ بأنه يولد من الأصول القليلة فروعا كثيرة هي مادّة اللّغة التي تجري على ألسنة النّاطقين"**[2].

وأنيط في **"معجم المصطلحات النّحويّة والصّرفيّة"** بأنّه: **"علم يبحث في لفظ المفرد من حيث بناؤه ووزنه وما طرأ على هيكلة من نقصان أو زيادة"**[3].

ونستنتج من خلال ما سبق أن مفهوم **"المرفولوجيا"** اصطلاحا يدلّ على بناء وشكل الكلمات ووزنها، وبأنّه علم وظيفيّ يزود اللّغة والنّاطقين بها.

2- أنواع الموفولوجيا:

لقد تعددت أنواع الموفولوجيا من لسانيّ لآخر، فمنهم من قسمها، إلى شقين ألاّ وهما: **"المرفولوجيا الاشتقاقيّة والمرفولوجيا القواعديّة"**، وفيما يلي شرح مفصل كل بحسب نوعه:

أ- المرفولوجيا الاشتقاقية:

[1] – "اللّسانيات المجال والوظيفة والمنهج"، سمير شريف استيتيه، عالم الكتب الحديث، 2005، ط1، ص105.

[2] – "اللّسانيات المجال والوظيفة والمنهج"، سمير شريف استيتيه، عالم الكتب الحديث، 2005، ط1، ص106.

[3] – "معجم المصطلحات النحوية والصّرفية"، محمد نجيب، دار الفرقان سوريا، 1985م، ط1، ص126.

تختص "**الموفولوجيا الاشتقاقية**" في دراسة الوحدة اللّغوية وهي: المورفيم الذي يعدّ أصغر وحدة لغويّة في الكلمة ذات شكل ومعنى.[1]

مثال 01:

الكلمة	المورفيم (1)	المورفيم (2)	المورفيم (3)	المورفيم (4)
ما قبل التاريخ	**ما**	**قبل**	**الـ**	**تاريخ**

كذلك نجد في اللّغة الفرنسيّة أن الكلمة"**préhistoriques**" تنقسم إلى عدّة أجزاء:

Pré–Histor– ique كل جزء يحمل شكلا ومعنى تسمى هذه الأجواء بالمورفيمات "**morphémes**".

Le mot	Morphéme (1)	Morphéme (2)	Morphéme (3)	Morphém (4)
préhistoriques	**pré**	**histor**	**Ique**	**–s**

مثال عن كلمة "**المدرسون**":

الكلمة	المورفيم"1"	المورفيم "2"	المورفيم "3"
المدرسون	**ال**	**مدرس**	**ون**

[1] – "من قضايا المرفولوجيا العربية في التصنيف والشكل والوظيفة" عبد الغني شوقي موسى الأدبعي، مجلة الملك خالد للعلوم الإنسانية، مجلد25، ع م، 2017، السعوديّة، ص250.

ومنه المورفيم ليس نفسه الكلمة، وفيما يلي توضيح شامل عن أهم الفروقات بينهما _ الكلمة والمورفيم _[1].

"المورفيم"	"الكلمة"
1.المورفيم له معنى لكنه غير قابل للتجزئة إلى وحدات أصغر منه. **2.ليس كل مورفيم كلمة مثل: (ال) وتاء التأنيث.** **3.الوحدة الصّرفية عنصر لغويّ لوله معان صرفيّة ونحويّة.**	**1.كلمة لها معنى.** **2.ليس كل كلمة مورفيما واحدا فبعض الكلمات تتكون من مورفيم واحد وهنالك من يتكون من مورفيمين أو أكثر.** **3.توحيد كلمات أحاديّة للمورفيم (ولد، رجل، باب) وكلمات ثنائية المورفيم (الولد، وجل، دارس) وكلمات متعددة(المدرسون).**

الجدول"01": "الفرق بين الكلمة والمورفيم"[2]

[1]- "المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّصّ وتحليل الخطاب"، بوقرة نعمان، عالم الكتب الحديث عمّان، 2009، ط1، ص139.

[2] - "المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّصّ وتحليل الخطاب"، بوقرة نعمان، عالم الكتب الحديث عمّان، 2009، ط1 ص139.

- **أنواع المورفيمات:**

تنقسم أنواع المورفيمات إلى نوعين مل منهما يتفرع إلى عناصر أخرى، والمخطط الموالي يوضح باختصار "**أنواع المورفيمات**"[1]:

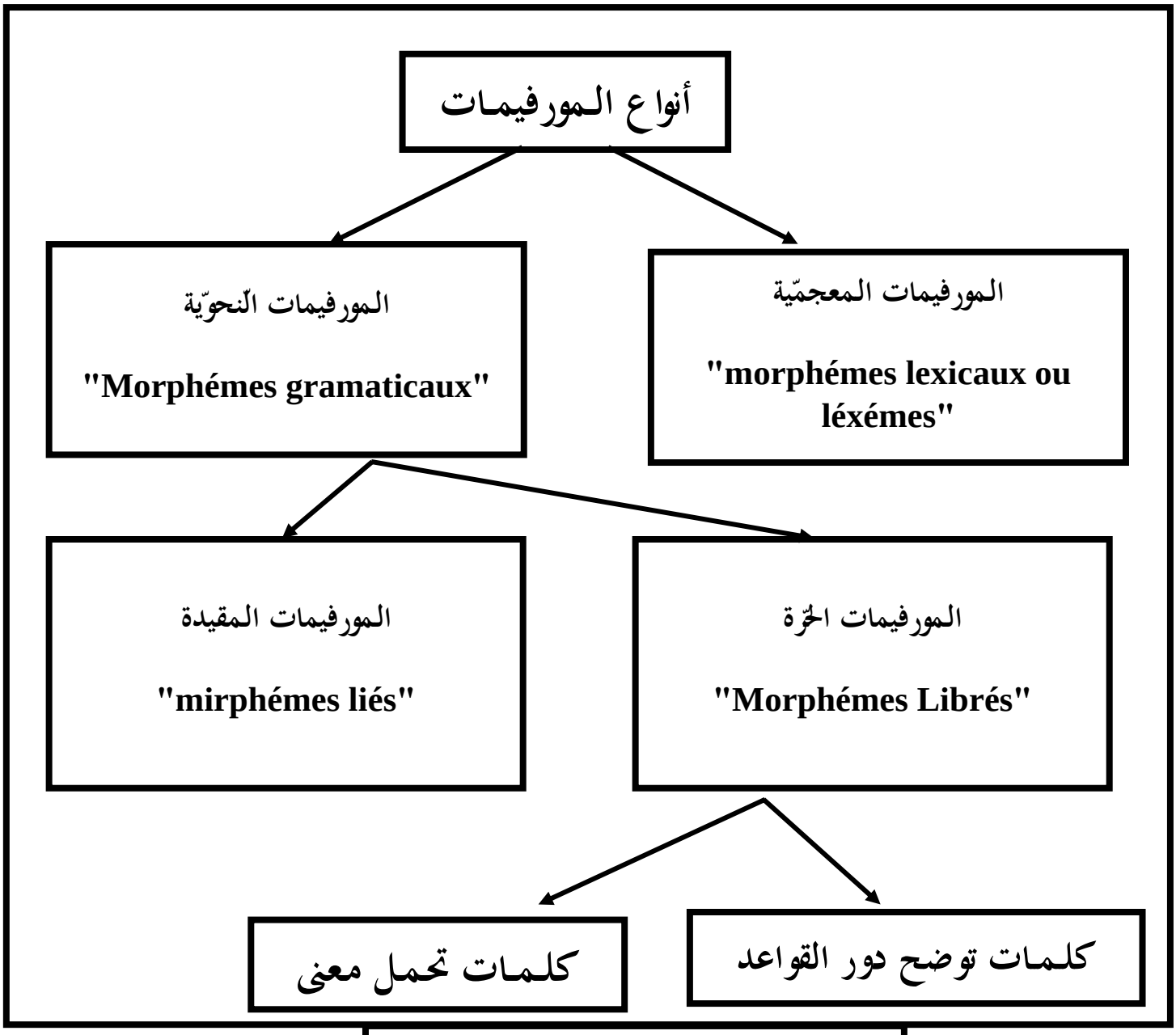

الشّكل 01: "أنواع المورفيمات"

[1]-"DanVan Raemdonck",puu, Gilles Siouffi op cit نقلا عن: "اللّسانيات المجال والوظيفة والمنهج"، سمير شريف استيتيه، عالم الكتب الحديث، 2005، ط1، ص106.

❖ المورفيمات المعجميّة morphémes lexicaux ou lexémes:

هي المورفيمات التي لها معنى وعجميّ، وتنتمي المورفيمات المعجميّة إلى القائمة المفتوحة، مثل: **قلم، كبير، ضرب، وهي الأسماء والصّفات والأفعال.**

❖ المورفيمات النّحويّة morphémes grammaticaux:

وهي المورفيمات التي لها معنى نحويّ، وهي محدودة العدد وتنتمي إلى القائمة المغلقة، مثل: **أنت إلى، و.....، وهي الضمائر، والحروف الجرّ، وحروف العطف، والمحددات واللّواحق، والسّوابق ويسمح المورفيم النّحويّ للكلمة أن ترتبط بعناصر أخرى مكونة للكلمة أو الجملة،** مثال[1] الكلمة **travaillons** يمثل **ons** المورفيم النّحويّ والذي يبين تصريف الفعل الذي يربط بين الفعل والفاعل ويحيل المورفيم النّحوي إلى **الصنف النّحويّ catégorie grammaticale** مثل: **الزّمن، الضمير والنّوع، والعدد.**

ونقصد بقاعدة جذر الكلمة، حيث يمكن إضافة لواصق الجدر، مما يحدث وظائف لإنتاج معنى أو تغيير معنى الجدر وإزالة اللاّصقة.

❖ المورفيات الحرة morphémes libres:

تعرف المورفيات الحرّة على أنّها وحدات صرفيّة مستقلة، تمثل أكثر المورفيات عددا في أية لغة إنسانية، وهي قابلة للتّطور والنّمر وعرفها **"الغني شوقي الأدبعيّ"** علّى أنّها:**"سميت بالمورفيات الحرّة لأنّها تستعمل في الكلام مستقلة ومنفردة عن أي مورفيم آخر من غير أن تفقدها وظيفتها، كما أنّها ترد في أي موقع من التّركيب بحسب اختيار المتكلم أو الكاتب. ومثله في اللّغة العربيّة الكلمات المستقلة: ولد، رجل، بنت، والضمائر المنفصلة، وظروف الزّمان والمكان، وأدوات**

[1]- "Cours de mor pholagie," Rahma Barbara, publié sur le site: 11/11/2019. Https: // elc. Hypothesses. Org/155. Consulté: 08/04/2022.

الشّرط، وحروف الجرّ، وحروف العطف، وأدوات النفيّ والنّصب والأعلام المركبة، إذ بقصد بها العلميّة"[1] أي أنّها تستعمل بمنأى عن العناصر اللّفظية أخرى ولا تتجزأ.

وتتجزأ **"المورفيات الحرّة"** إلى شقين هما:

أ- الكلمات التي تحمل معنى: تعتمد على ذاتها، باعتبارها وحدات مستقلة، ولا تحتاج أن تصنيف إليها كلمات أخرى، مثل الأسماء، الأفعال والصّفات والأحوال.

ب. الكلمات التي توضح دور القواعد: والتي تتمثل في: حروف الجرّ، وأسماء الإشارة والروابط والكلمات الوجوديّة والأفعال المساعدة.

[1]- "من قضايا المورفولوجيا العربيّة في التّصنيف والشّكل الوظيفيّ" عبد الغني شوقي موسى الأدبعيّ، مجلة الملك خالد للعلوم الإنسانيّةة مجلد 25، ع2، 2017، السعوديّة، ص247.

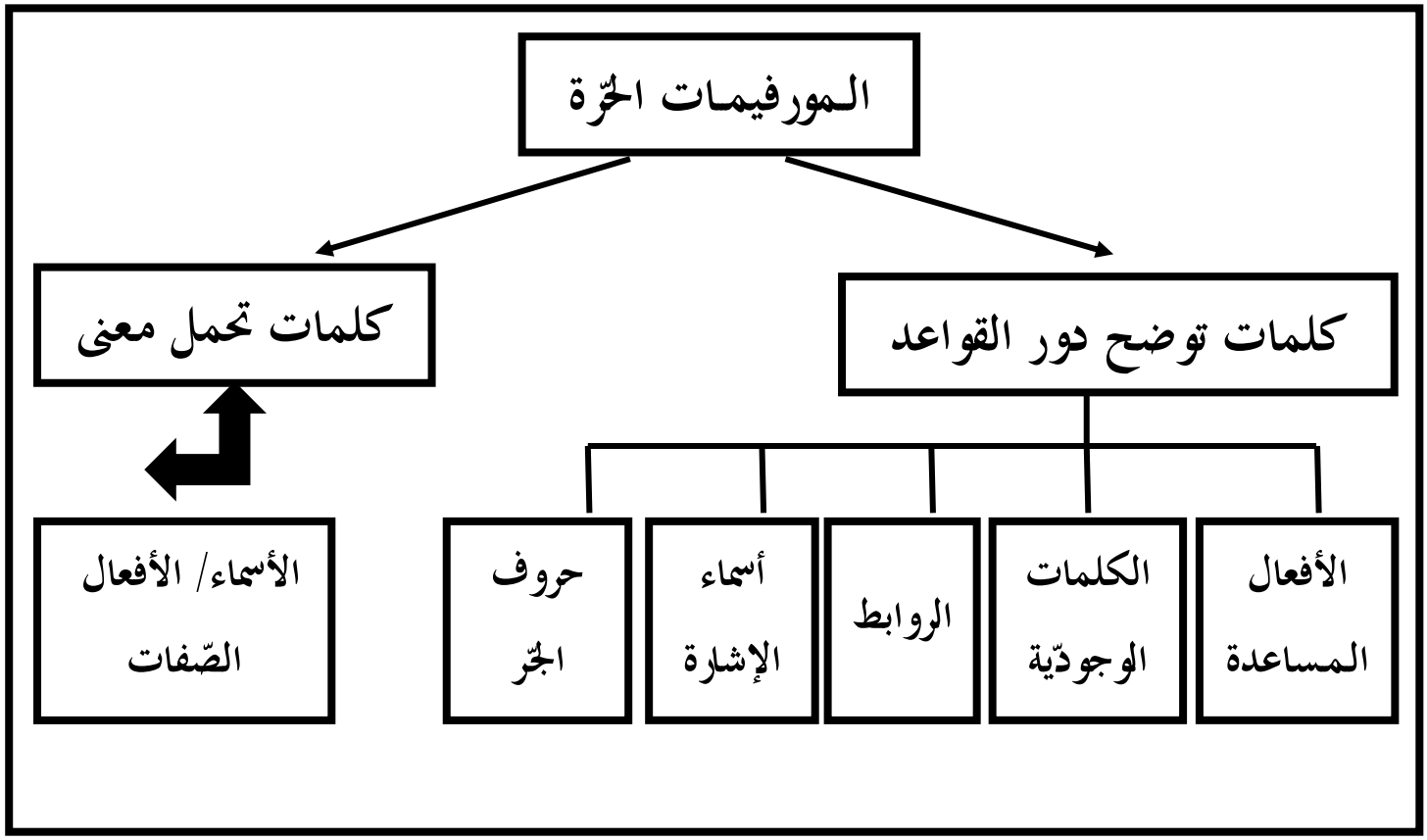

الشّكل 02: "أنواع المورفيمات الحرة"

❖ المورفيمات المقيدة morphémes liés:

يقصد اللّسانيون بالمورفيم المقيد[1] المورفيم الذي يضاف دائما إلى مورفيم آخر لتكوين كلمة. وتعتبر السوابق واللّواحق والدواخل على الكلمة مورفيمات مقيدة، وعلى سبيل المثال في اللّغة العربيّة نذكر[2]:

[1] -" Wi Ktionnaire le dictionnaire libre," morphémes liés. Comsulté le:29/03/2024. https:// Pr. Wiheitionary. Org/ wiki/ morph% c3%A

[2] – "مفهوم المورفيم زأنواعه في اللّغة العربيّة"، فريدة الحربي وعبير الحربي، جامعة الكويت 2020/2021، تاريخ الإطلاع 29/03/2024 الموقع:: https //www. Youtube. Com/ watch ? =-QHq6gKDa5il

1. **"الـ " التّعريف.**
2. **أحرف المضارعة: النون، الهمزة، التاء، الياء، .....**
3. **العلامات الفرعيّة للإعراب: الواو، الألف، الياء،** مثل: مسلم (مورفيم حرّ) +(ان) (مورفيم مقيد) =مسلمان.

لا يمكن للمورفيمات المقيدة أن تعتمد على ذاتها بل تحتاج للاتصال مع كلمات أخرى ليتجسد معناها.

إنّ "**المورفيمات المقيدة" "لا تظهر في الكتابة أو الكلام إلاّ متحدّة مع المورفيم الحرّ، أو متصلة منه بسبب فهي لا تستعمل مستقلة أو منفصلة عن غيرها، وهي زوائد عن جذر الكلمة"**[1].

ب-المورفيمات القواعديّة:

هو المورفيم الذي له وظيفة نحويّة متعلقة بالقواعد ومنها:

☑ **نون الوقايّة:** وظيفتها نفي الكسر عن الفعل وتسهيل النطق به، إذ يصعب النطق بالفعل إذا أسقطنا نون الوقاية، مثال: أكرمني.

☑ **علامات الإعراب:**[2]

الضّمة: تدّل على الرّفع وينوب عنها (الواو في حالة الجمع والأسماء الستة والألف في حالة المثنى وثبوب النّون في الأفعال الخمسة).

[1] – "من قضايا المورفولوجيا العربيّة في التّصنيف والشّكل الوظيفيّ" عبد الغني شوقي موسى الأدبعيّ، مجلة الملك خالد للعلوم الإنسانيّةة مجلد 25، ع2، 2017، السعوديّة، ص249.

[2] – "جامع الدروس العربيّة"، مصطفى الفلاييني، المكتبة العصري، صيدا – بيروت، 1993، ط، ص92.

- الفتحة: تدّل على النّصب، وينوب عنها: (الياء في الجمع والمثنى، وفي الأسماء الستة) والكسرة لنصب جمع المؤنث السالم وجرّه: (افتخرت بالمجتهدات/ أكرمت الناجحات).
- السّكون: يدّل على الجزم، وينوب عنه: (حذف حرف العلّة في الفعل المعتل المجزوم حذف النون في الفعل المجزوم إذا كان من الأفعال الخمسة) ولا يدخل إلاّ على الأفعال.

ونستخلص مما سبق لنا ذكره أن "**أنواع المرفولوجيا**" تسمح بإعطاء وصف بسيط لنظامها، مما يتطلب منه معالجة تسمح بمعرفة مورفيماتها ودراسة وظائفها وتحليلها وفق إطار مورفولوجيّ صارم يساعد على تشكيل الكلمات.

الفصل الأول

"المصطلح والنشأة"

01: ماهّية المصطلح

*لغة

*اصطلاحا

02: نشأة وتطور المصطلح

*بوادر نشأة المصطلح

*درجات تطور المصطلح

الفصل الأوّل: "المصطلح والنشأة"

توطئة:

جاء الفصل الأوّل موسوما بعنوان: "**المصطلح والنشأة**" قسمته إلى مبحثين: المبحث الأوّل خصصته "**لماهيّة المصطلح**"؛ إذا جاء فيه معنى "**المصطلح**" لغة واصطلاحا في المعاجم والكتب اللّغويّة.

أمّا المبحث الثاني فوسم بـ "**نشأة وتطور المصطلح**" فتطرقت فيه إلى "**بوادر نشأة المصطلح**"

إنّ "**المصطلح**" من المصطلحات الشائعة والمتداولة في حقل الدّراسات اللّغويّة الحديثة، حيث يتخذ الباحث منطقيا لسانيّا لتوصيف اللّغة وتحليلها، إذ يعدّ وسيلة مشتركة في كلّ اللّغات أو الألسن تقريبا وذلك بالنظر إلى الأبنيّة والمقومات التي تقوم عليها اللّغة أو اللّغات، فهي تشترك جميعها في حملة من الحقائق لذا سأحاول الإفادة من جهود السابقين في تحديد معالم هذا المصطلح.

1- ماهية المصطلح:

أ- المصطلح لغة:

تعود كلمة "**المصطلح**" إلى الجذر اللّغويّ (**صلح**) فقد ورد في معجم "**مقاييس اللّغة" لابن فارس (ت 390هـ) أن: "الصّادر واللاّم والحاء أصل واحد، يدلّ على خلاف الفساد. يقال: صلح الشيء يصلح صلاحا"**[1].

وجاء في "**لسان العرب" لابن المنظور: "الصّلاح ضدّ الفساد، صلح (بفتح الحروف)، يصلح (بضم اللام والحاء): يصلح (بكسر اللام وضم الحاء) صلاحا وصلوحا، وهو صالح وصليح والجمع صلحاء وصلوح ورجل صالح في نفسه من قوم صلحاء، ومصلح في أعماله**

[1]- "معجم مقاييس اللّغة"، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلميّة، لبنان 2008، ط1، مج2، ص16.

وأموره، وقد أصلحه الله، والإصلاح نقيض الإفساد"[1]، فمختلف الإضاءات الواردة في التّعاريف المعجميّة لكلمة (مصطلح) لا تخرج حيز (الاتفاق).

والمصطلح في اللّغة هو مصدر ميميّ لفعل (**اصطلاح**) من مادّة (**صلح**)، وقد حددت المعاجم دلالة هذه المادّة "بأنّها ضد الفساد ودلت النّصوص العربيّة على أن كلمات هذه المادّة تعين الاتفاق

وقد تكلم عنه "**الزبيدي**" في "**تاج العروس**" بأنّه: "**الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص"**[2]، **والصلح تصالح قوم بينهم وقوم صلوح متصالحون"**[3]، ونقصد به الكلمات المتفق على استخدامها بين أفراد المصطلح الواحد للتّعبير عن المفاهيم الدّالة على ذلك التخصص وذكر "**التيهناوي**" في مؤلفه "**كشاف اصطلاحات الفنون**" وهو أكبر معجم المصطلحات في الحضارة الإسلامية[4]ومنه المصطلح يعني التواضع والاتفاق.

ب-المصطلح اصطلاحا:

المصطلح هو مجموعة الألفاظ الفنيّة أو الخاصة المستعملة في عمل أوفق أو علم الموضوعات خاصّة، في حيث قدم "**شاهين**" تعريفا للمصطلح، إذ قال: "**هو اللّفظ أو الرّمز اللّغويّ الذي يستخدم للدلالة على مفهوم علميّ أو عمليّ أو فنيّ أو أي موضوع آخر ذي طبيعة خاصّة"**[5]

---

[1]- "لسان العرب"، جمال الدين أبو الفضل محمد بن منظور بن مكرم الأنصاري الإفرقي المصري، تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلميّة،بيروت- لبنان، 1426هـ/2005م، ط1، ج2، مادة (صلح).

[2]- "تاج العروس من جواهر القاموس"، محمد مرتضي الزبيدي، تحقيق: حسين نصار، مطبعة حكومة، الكويت، 1969، ط1 ج6، مادة (صلح)، ص551.

[3]- "لسان العرب"، ابن منظور، ص21.

[4] "المجمع اللّغة العربيّة"، دار الدعوة، إسطنبول، 1989، ط1، ج2، مادة "المعجم الوسيط (صلح)، ص520

[5]- "اللّغة العربيّة لغة العلم والتقنيّة"، شاهين عبد الصّبور، مطبعة دار الإصلاح، ط1، 1983م، ص118

وقيل أيضا أنّها: "**عبارة عن اتفاق قوم على تسميّة الشيء باسم ما ينقل من موضعه الأول وإخراج اللفظ من معنى لغويّ إلى آخر لمناسبة بينهما**"[1] وهو "**رمز لغويّ يتألف من الشكل الخارجي والتّصور**"[2] أي أنّه مزيج لغوي وخارجيّ يدل على مفهوم ذو شجون علمية وفنيّة.

ويسهب "**الشريف الجرجاني**" في تعريفه الاصطلاحيّ للمصطلح في مؤلفه "**التعريفات**": "**أنّه عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأوّل، وإخراج اللّفظ من معنى لغويّ إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل: الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين**"[3]

ووصفه "**حجازي محمود فهمي**" بأنّه: "**الكلمة أو العبارة الاصطلاحيّة أو العبارة الاصطلاحيّة مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأخرى استخدمها وحدد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة وواضح في أقص درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللّغات الأخرى، ويريد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروريّ**"[4].

وتطرق له "**مصطفي الشهباني**": "**المصطلح لفظ اتفق العلماء على اتخاده للتّعبير عن معنى من المعاني العلميّ**[5]، وكذلك "**ما هو إلاّ رمز لغويّ وضع بكيفية اعتباطية أو اتفاقية بين فئة من**

[1]- "التّعريفات"، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني تح: محمد صديق المتشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د.س، ط1 ص27.

[2]- "إشكالية المصطلح والمفهوم في العلوم الإنسانية بين التراث والحضارة"، المركز الجامعي، الطارق بالجزائر، ص73.

[3]- "إشكالية المصطلح والمفهوم في العلوم الإنسانية بين التراث والحضارة"، المركز الجامعي، الطارق بالجزائر، ص44.

[4]- "الأسس اللّغوية لعلم المصطلح"، حجازي محمود فهمي مكتبة القريب، القاهرة،ط1، ص11-12.

[5]- "في المصطلح النقدي، أحمد مطلوب، المجمع العلمي، بغداد، 2002، ط1، ص8.

المختصين في حقل معين من حول العلم والمعرفة لضرورة البحث"[1]، أي هو لفظ اتفق عليه مجموعة من الأشخاص وتداولوه بينهم لتعم فائدة ما.

وتضبطه **"ماريا تيريزا كابيري"** بأنّه: **"علامات هي وحدات تمثل وجهين، وجه التعبير والتّسمية ووجه محتوى التصور الذهني، أو المفهوم الذي تحيل إليه التّسميّة"**[2].

وأطلق عليه **"عبد السلام المسدي"** اسم "شاهد" حيث يقول: **"هو شاهد على شاهد الغائب"**[3] ويقول أيضا: **"هو علامات مشتقة من جهاز علاميّ أوسع منه كما وأضيق دقة"**[4]؛ فالمصطلح = تسمية+ مفهوم وهذا على العكس الكلمة = لفظ+ معنى.

ومنه نستنتج أنّ المصطلح ينتمي إلى اللّغة الخاصة في أي قطاع من قطاعات المعرفية، فهو لغة العلوم والصناعات أما الكلمة فتوظف في إطار اللّغة العامّة، لغة جمهور الناس.

ونجد أيضا **"عبد القادر الفاسي الفهري"** بقوله: **"هو لغة خاصة أو معجم قطاعي يساهم في تشييد بنائه ورواجه أهل الاختصاص في قطاع معفيّ معين، لذلك لستغرق فهمه واستعماله على من ليس له دراية بالعلم"**[5].

يتبين من خلال تعريف **"الفهري"** أنّ المصطلح يدخل ضمن ما يمكن تسميته باللّغة الخاصّة، وفي حالة اقتراضه إلى مجال آخر، يتغير مفهومه وينمحي.

---

[1]- "المصطلح النقدي في النقد الشعر"، إدريس النّاقوري المنشأة الغامة للنّشر والتوزيع زالإعلان، طرابلس -ليبيا، 1984، ط1 ص10.

[2]- "المصطلحية النظرية والمنهجية التطبيقات"، ماريا تيريرا كابري، ترجمة : الدار العربي للكتاب، 1984، ط1، ص13.

[3]- "قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح" عبد السلام المسدي، الدار العربيّة للكتاب، 1984، ط1، ص13.

[4]- "قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح" عبد السلام المسدي، الدار العربيّة للكتاب، 1984، ط1، ص13.

[5] - بتصرف: "اللسانيات واللّغة العربيّة، نماذج تركيبية ودلالية"، عبد القادر الفاسي الفهري، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء المغرب، 1985م، ط1، ص395.

2- نشأة وتطور المصطلح:

أ- بوادر نشأة المصطلح:

لقد أثبت **"التحليل اللّساني"** أن الجميع اللّغات متساوية في أداء المعنى التّواصليّ، ولا تفاضل بين الأندلس في هذا الشأن، فكل لسان له من القدرات اللّسانيّة والتواصليّة، يمكنه من ثباته النّظامي اللّساني المتكامل على جميع المستويات اللّسانية؛ إذ تعتبر التّرجمة المصطلحيّة من أهم مراحل الضروريّة لتوليد المصطلح والوقوف عند قضاياه المعرفيّة.

فيجدر بي الحديث عن المتصور الذّهنيّ **"لنشأة المصطلح"** حتما سيحيلنا الحديث عن علاقة اللّغة بالفكر فهما شيئان متلازمان في تصور المفاهيم وتصنيف الظواهر الفكريّة واللّسانيّة التي تنعكس في مستوى إنتاج اللّغة والكلام[1]، إذ يعتبرون أنّ المصطلح لا ينشأ إلاّ في لغة خاصّة به في مختبر علميّ يتولى إنتاجه علماء مختصون كل في اختصاصه الدّقيق، ولذلك التوليد والنشأة مستوى يعدّ ضربا من ضروب إنتاج المكونات المفاهيميّة الأولى التي تبني التّصور الأول الجنينيّ وهو يتشكل فكرة في ذهن منتجه أو مولده[2].

ويرتبط نشأة مفهوم **"المصطلح"** بموضوع علمه ارتباطا غير مباشر عن طريق علامة يمكن أن تكون مشتركة بين كثير من الأشياء فيمر **"بوادر المصطلح"** حتما بمرحلتي التّصور الذّهنيّ تتكون فيه جيناته الأولى، ثم مرحلة المفهوم التي يتمثل فيها منتج مكوناته المفاهيميّة، فيصاغ مصطلحا خاصا بعلم من العلوم[3].

وتمثل هذه الشبكة من العلاقات مسلكا ضروريا لابدّ أن يمر منه حتى يضمن ترجمة سليمة للمصطلح، فقبل أيترجم عليه أن يدرك المكونات الجينيّة والمكونات المفاهيميّة التي تكون نشأة

[1] - بتصرف: "المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الموساوي، دار الأمان الرباط، 1434هـ/2013م، ط1، ص130.

[2]- بتصرف: "المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الموساوي، دار الأمان الرباط، 1434هـ/2013م، ط1، ص130.

[3] - بتصرف: "المصطلح اللّساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الموساوي، دار الأمان الرباط، 1434هـ/2013م، ط1، ص131.

المصطلح في مظلته الأولى، ثم عندها ينتقل إلى عملية نشئ العلامة المصطلحية الخاصّة بميلاد المصطلح وتصنيفه ضمن مجاله العلميّ المتخصص، وتتطلب هذه المرحلة الكيفية الإجرائية لنشأة المصطلح باعتباره دليلا لسانيّا يمكن استخدامه في تكوين موضوع العلم[1].

ب-طرائق نقل المصطلح اللّساني:

لقد اعتنى علماؤنا القدماء بنقل المصطلحات حيث واجهوا نفس المشكلة التي يوجهها العلماء في العصر الحالي، وألفوا في ذلك الكثير من المؤلفات نحو: كتاب **"مفاتيح العوم"** للخوارزمي **و "مفتاح السّعادة" ومصابيح السيادة ومفتاح العلوم للسّكاكي** حيث تمكنوا من مجازات العلوم الدّخيلة للفكر الإسلاميّ العربيّ مثل: الرّياضيات والمنطق والفلسفة معتمدين في ذلك على بعض الطرائق، ولا تختلف طرائق نقل المصطلح اللّسانيّ عن تلك المتبعة في نقل المصطلح وتتمثل في: التّرجمة، الاقتراض، التّعريب الجزئي، وتعتمد هذه الطرائق على وسائل تعين المترجمين والمصطلحين على الوضع مصطلح جديد يقابل مفهوما معينا في اللّغة المنقولة، ولهته الوسائل هي: الاقتباس التّراث والاشتقاق والترجمة (بالتّوسيع والتّقليص)، النّحت والتّركيب[2].

1) **الاشتقاق:** هو عملية استخراج لفظ أو صيغة من أخرى بحيث تظل الفروع المولدة متصلة بالأصل، أي أن تنتزع كلمة من كلمة أخرى على أن يكون ثمة تناسب في اللّفظ والمعنى[3]. وما جعل

[1] - بتصرف: "إشكالية المصطلح اللّسانيّ وأزمة الدّقة المصطلحية في المعاجم العربيّة"، حسين نجاة، مجلة مقاليد، العدد10 جوان2016، ص196.

[2] - بتصرف: "ترجمة النّصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللّغة العربيّة وإشكالية المصطلحات والمفاهيم"، بن علي نسرين، دار صادر بيروت، 2002، ط1، ص28.

[3] - "التّرجمة قديما وحديثا"، شحادة خوري، مكتبة العصرية، بيروت، 1988، ط1، ص163.

الاشتقاق إحدى طرق التّوليد الصّوريّ للمصطلحات هو كونه ينتج لا وحدات مصطلحيّة لم تكن موجودة قبلا في معجم اللّغة انطلاقا من وحدات قديمة معدلة على المستوى الصّرفيّ أو الشّكليّ[1].

وينقسم الاشتقاق بدوره إلى الثلاثة أقسام وهي: **الاشتقاق الصغير أو العام/ الاشتقاق الكبير/ الاشتقاق الأكبر**.

- **الاشتقاق الصغير (العام):** هو أن تتفق جميع المشتقات في عدد الحروف الأصلية وترتيبها وهو الأكثر استعمالا.
- **الاشتقاق الكبير:** وهو يقتضي اتحاد الّفظتين المشتقة الأصلية في الحروف دون الترتيب مثل: (جبد وجدب).
- **الاشتقاق الأكبر:** الاشتقاق الأكبر هو صياغة كلمة من أخرى على أن تكونا متفقتين في أكثر الحروف لافي جميعها، ومن أمثلته الجمع بين اللّفظتين المتعاقبين اللذين يقعان على معنيين متعاقبين كأز وهز، نعق ونهق مع الأخذ بعين الاعتبار ما يعكسه التّباين اللّفظي الطّفيف من تباين معنويّ طفيف.[2]

مثال عن الاشتقاق:[3]

المصطلح الأجنبيّ	المقابل العربيّ	الوزن والصيغة
Phonology	**صواتة (بكسر الصّاد)**	**فِعالة (بكسر الصّاد)**
Morphology	**صرافة (بكسر الصّاد)**	**فعالة (بكسر الصّاد)**

[1] – "المصطلحيّة واللّغة العربيّة من المقاربات التّقليديّة إلى المناهج الحديثة" مناد عبد العزيز، 2017. ص151.

[2] – "ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللّغة الغربية وإشكالية المصطلحات والمفاهيم"، بن علي نسرين (مرجع سابق)، ص29.

[3] – "المصطلح عند اللساني الفهري"، خالد عبد الكريم بسندي، قسم اللّغة العربيّة –جامعة الملك سغود، الرياض (السعوديّة)، مجلة التّواصل عدد25، مارس 2010، ص11.

وكذلك خصص "المصدر الصّناعيّ" جمعا لفروع أخرى من الصّناعة خصوصا ما ختم"**emics**" مثل:

المصطلح الأجنبيّ	المصطلح العربيّ
Morphemics	**صرفيات**
Phonemics	**صوتيات**

أمّا من ختم بياء وتاء فمخصص لترجمة "**eme**"دلالة على الوحدة من قبل الإطلاق الصّفة على الموصوف: نحو:

المصطلح الأجنبيّ	المصطلح العربيّ
Lexeme	**معجميّة**[1]
Morpheme	**صرفيّة**

2/ النّحت : وهو انتزاع كلمة من كلمتين أو أكثر على أن يكون هناك تناسب في اللّفظ والمعنى بين المنحوت والمنحوت عليه[2]؛ إذ يلعب النّحت دورا جليّا في توليد المصطلحات عن طريق إدماج مقطعين أو أكثر من كلمتين أو أكثر من كلمة واحدة[3].

أما "**عبد السلام المسدي**" فيعرف النّحت على أنّه: "**ظاهرة إنمائية ولكنها غير عامّة بين فصائل اللّغة ولا مطلقة في اللّجوء اللّسان الواحد إليها، فلا يتسنى البتة إدراجه ضمن نهج تصنيفيّ يساوي بينه وبين الدّخيل والمجاز**"[4]، وتتمثل هذه الطّريقة في "جمع عدّة كلمات أو اختيار

[1]- المصطلح عند اللساني الفهري"، خالد عبد الكريم بسندي، قسم اللّغة العربيّة –جامعة الملك سغود، الرياض (السعوديّة)، مجلة التّواصل عدد25، مارس 2010، ص12.

[3] - "ترجمة النصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللّغة الغربية وإشكالية المصطلحات والمفاهيم"، بن علي نسرين (مرجع سابق) ص163.

[4] – "قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح" عبد السلام المسدي، الدار العربيّة للكتاب، 1984، ط1، ص31.

أجزاء منها لتكوين كلمة واحدة"[1] أو هو "أخذ كلمتين أو أكثر، وحذف حرف أو حرفين أو أكثر منها معا، أو إحداهما فقط، وضم الحروف المتبقيّة، بحيث تكون كلمة جديدة من أمثلته:

- **حمرغة (من حمل وفرغ) Marinage**
- **قطجره (من قطع وحنجر) Laryngotomie**
- **قلبر (من قلم وحبر)[2]Stylo à encre**

أي أنّ النّحت هو ابتداع كلمة مركبة حروفها من كلمتين أو أكثر بحيث تنتزع من حروفها الدّلالة على معنى هو مزيج دلالات اللكنات المنتزع منها (المنحوت منها).

3/ المجاز: يعدّ المجاز وسيلة أيضا من وسائل اللّغة العربيّة في إنتاج المصطلح ووضعه، حيث يراد به: **"التّوسع في المعنى اللّغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديدا، وقد تم اعتماد هذه الآليّة في وضع كثير من المصطلحات العلوم الشّرعيّة الإسلاميّة"[3]**.

وهذا ما نجده عند تعريف الجرجاني للمجاز، إذ يقول: **"المجاز اسم لما أريد به غير ما وضح له مناسبة بينهما كتسمية الشّجاع بالأسد"[4]**، والمقصود من هذا القول أنّ المجاز هو استعمال لفظ في غير محله لوجود علاقة مع فرين مانعة من وجود المعنى الحقيقيّ. أو هو **"انتقال اللّفظ إلى غير ما له**

[1] – "أهمية الترجمة وشروط إحيائها"، المجلس الأعلى للغة العربيّة، دار الهدى، الجزائر، 2007، ط1، ص101.

[2]– "أهمية الترجمة وشروط إحيائها"، المجلس الأعلى للغة العربيّة، دار الهدى، الجزائر، 2007، ط1، ص102.

[3] – "المصطلح العربي مشاكل وحلول"، مواضع عبد العزيز، الملتقى الوطني الدولي: المصطلح والمصطلحيّة، جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية الآداب واللغات، قسم اللغة، ج2، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 32ديسمبر، ص420.

[4] –."التّعريفات"، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني تح: محمد صديق المتشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د.س، ط1 ص257.

لوجود علاقة بين محل الحقيقة وحل المجاز، وقد استعمل المجاز بكثرة في توليد المصطلح العربي ذلك لأنّ التّطوير اللّفظة لا يمس شكلها الخارجيّ"[1].

نستنتج من خلال هذه التعريفات أنّ المجاز هز نقل كلمة أو اللّفظ من المعنى القديم إلى الجديد مع قرينة دالة على ذلك النقل، وهو وسيلة من الوسائل التصور الفنيّ للغة.

4/ التّعريب:

والتّعريب هو **"وسيلة من وسائل التنميّة المعجميّة في اللّغة العربيّة منذ أقدم عصورها حتى اليوم"[2]**، ولقد تعامل الباحثون العرب المعاصرون مع هذه الآلية بشكل أوسع من الآليات الأخرى "فاستخدمها في تعريب المصطلحات الغربيّة بدايّة بالمفاهيم اللّسانيّة مثل: **الفونيم"phonéme" والمونيم "monéme" والمورفيم "morphéme"وغيرها"[3].**

ويعرف أيضا: **"إدخال اللّفظ الأجنبي في اللّغة العربيّة أي كتابته بالحروف عربية وإعطاؤه حكم اللفظ العربيّ سواء أمكن جعله على وزن من الأوزان العربية أم لا"[4]**؛ بمعنى أنّ هذا أخذ كلمة أجنبية معناها ويتم نقلها إلى اللّغة العربية سواء تم نقلها دون تغيير في الكلمة أو إحداث تغيير فيها.

أمّا عن حالات اللّجوء الاضطراريّ للتّعريب بشرط مراعاة ما يلي[5]:

1) الاقتصاد في التّعريب.

[1]- "في المعجميّة المصطلحيّة"، سناني سنان، عالم الكتب، إربد، 2012، ط1، ص72.

[2]- "الأسس اللغوية لعلم المصطلح" فهمي حجازي، دار الرجع الغريب، 1995، ط1، ص148.

[3]- "آليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللّسانيّة، صالح تقايحي، مجلة اللغة العربيّة، ع44، مجلد 21، تلاثي ثاني،2019 ص118.

[4]- "اللسانيات العربيّة المنهج والمفهوم والصناعة"، عمار ساسي، عالم الكتب الحديث، الجزائر، 2009، ط1، ص156.

[5] - "إشكاليّة المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"، يوسف وغليسي، الجزائر، 2009، ط1، ص89.

2) أن يكون المعرب على الوزن عربيّ من الأوزان القياسيّة أو السّماعيّة.

3) أن يلائم جرس المعرب الذوق العربي وجرس اللفظ العربيّ.

4) ألاّ يكون نافرا عما تألفه اللّغة العربيّة.

وعليه فالتّعريب هو من وسائل نمو اللّغة العربي أيضا حيث يعمل على تدعيم اللّغة بكل ما تحتاجه في وضع المصطلحات الدّقيقة.

الفصل الثاني

"إشكالات المورفولوجيا وانعكاساتها في وضع المصطلح مع حلولها"

01: علاقة المصطلح بالمورفولوجيا

02: إشكالات في المصطلح اللساني واضطراباته المنهجيّة

03: انعكاسات واضطرابات المصطلح اللّسانيّ العربيّ في المورفولوجيا مع حلولها

الفصل الثاني"إشكالات المورفولوجيا وانعكاساتها في وضع المصطلح مع حلولها"

1.علاقة حقل المصطلحية بعلم المرفولوجيا:

شهدت المرفولوجيا تطورا كبيرا في المصطلحات اللسانية، وذلك نتج بعد التطور التكنولوجي حيث أصبح لكل علم مصطلحاته الخاصّة به، وهذه المصطلحات يدرسها علم يعرف "**بعلم المصطلح**" وهو "**بحث علميّ وثقنيّ يهتم بدراسة المصطلحات العلميّة والتّقنية دراسة دقيقة وعميقة من جهة المفاهيم وتسميتها وتقييمها**"[1]، ففهم كلّ علم مرهون بفهم مصطلحاته التي تعدّ نافذة مفتوحة، حيث يقول "**محمد الهادي بوطارق**": "**نطلق مصطلحا على المصطلحات، ولكلّ علم مصطلحيّة خاصّة به وكل مدرسة للسانية تشكل مصطلحيّة خاصة بها، وهي مجموعة المصطلحات المتنوعة بشروحات ومفاهيم وإيضاحات**"[2]؛ فيتضح أنّ علم المصطلح يهتم فقط بالتسميّة والمفهوم.

كما قد عرفت المصطلحيّة تطورا وانتشارا واسعا حول مبادئها ومناهجا، وهذا منذ بداية الثلاثينات حيث تطورت أسس المصطلحيّة كما نعرفها اليوم وانتقلت من مرحلة الهواية إلى العلم الحديث[3]، قائم بذاته وله خصوصياته وقواعده وأسسه التي تضبطه.

---

[1] – "المصطلح اللساني العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة"، عمار ساسي، عالم الكتب الحديث، الجزائر، 2009، ط1 ص94.

[2]– "المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعريّة"، محمّد الهادي وطران، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2008، ط1 ص 374.

[3] – بتصرف: "المصطلحيّة النظريّة والمنهجيّة والتطبيقات"، مايا تريزا كابري، تري محمد أمطوش، عالم الكتب الحديث، إربد، 2012 ط1 ص 1.

وعلم المصطلح له علاقات بعدّة علوم، من بينها المورفولوجيا، إذ هذه الأخيرة يمكن موضوعها في **"المفردات العربية"** من حيث صياغتها لإفادة المعاني أو من حيث البحث عن أحوالها العارضة لها من صحة وإعلال نحوها.

ونقصد بالمفردات العربية هي الأفعال المتصرفة والأسماء المتمكنة دون ما عداهما أمّا الأسماء الأعجمية والأصوات والحروف والأسماء المبنية والأفعال الجامدة لا يدخلها التصريف، وهذا لقول **"ابن عصفور"**: **"اعلم أن التّصريف لا يدخل في أربعة أشياء هي الأسماء الأعجميّة التي عجمتها شخصية كإسماعيل ونحوه لأنّها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكمه هذه اللّغة والأصوات ونحوه لأنّها حكايّة ما يصوت به ليس لها أصل معلوم والحروف وما شبه بها من الأسماء المتوغلة في البناء نحو من وما لا تقرأها منزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها فكما أن جزء كلمة هو حرف الهجاء لا يدخله التّصريف وكذلك هو بمنزلته"**[1]

وهذا ما يكون من التّصريف أنّه يكون في الأفعال المتصرفة، وكذلك الأصوات الأحرف والأسماء المبنيّة وأيضا الأفعال الجامدة.

وقد قدمت **"المورفولوجيا"** خدمة كبيرة المصطلحية، وذلك من خلال ضبط المصطلحات والمفاهيم الدّالة عليها ولكن من جهة أخرى فقد تعددت الآراء واختلف علماء اللّغة في ضبط العلاقة المصطلحيّة والمورفولوجيا، فهما وجهان ذو عملة واحدة، بدليل أن كلاهما يتعامل بالمادّة اللّغويّة والمتمعن في علاقتها يجدّ أن هناك رابط مكمل بينهما **"لأنهما يتقاسمان نفس المهنة والدّرس، فإنّ كان المصطلحين يدرس طبيعة المصطلح فإن المورفولوجي هو الذي يحقق بنية**

[1]- "الممتنع في التّصريف"، ابن عصفور، تحقيق: فخر الدين قبادة، دار المعرفة بيروت، 1987، ط1، ج1، ص 35.

المصطلح"[1]، وهذا ما جعل علاقتهما وطيدة أكثر، فمن المنطقي أن تكون المصطلحيّة عمل مشترك مع المورفولوجيا يؤدي فيه المصطلحي دور تحديد المنهج العلمي الذي ينتج المصطلح، وأما الدّور التي تؤديه المورفولوجيا في خدمة المصطلحيّة دور تواصليّ بالأساس يدفع الباحثين إلى ضبط سياق استعمال المصطلح[2].

وعلم المصطلح يهتم بالكلمة المكتوبة وهي عنده في الدرجة الأولى، أما البحث المورفولوجي أساسه ما هو منطوق: **"وذلك باعتباره اللغة في المقام الأوّل ظاهرة منطوقة مسموعة ولكن علم المصطلح يجعل المصطلحات يجعل المصطلحات في شكلها المكتوب مجالا لعمله، وذلك لأنّ هذه المصطلحات تستخدم في المقام الأول في المطبوعات العلمية المختلفة، وتستخدم في مرحلة تالية في التواصل المنطوق"**[3]؛ فالمصطلحية تختص على البحث المفردات وتهتم بالمصطلحات الدالة على مفاهيم وهي التي تفيد في التعبير عنها، أما المورفولوجيا فيبحث في مجالات كثيرة منها بناء الجملة الأصوات وهي موضوعات لا يهتم بها علم المصطلح[4].

وناقلة الكلام، فبالرغم من الاختلافات وأوجه التي برزت في العلمين – المصطلحية والمورفولوجيا– إلاّ أنّ هذه الأخيرة قدمت خدمة ومساعدة للمصطلحيّة، وكذلك المصطلحيّة فهي تبحث وتعتني بالمصطلحات اللسانية وطرق توليدها وآليتها، فيمكن القول أنّ العلاقة بينهما علاقة تكاملية.

---

[1]- "إشكالية المصطلح اللساني وأزمة الدقة المصطلحية في المعاجم العربية نجاة حسين، مجلة مقالي، عدد 10، جوان، 2016، ص 200.

[2]- بتصرف: "المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الميساوي، دار الأمان، منشورات الاختلاف ضفاف، 2013 ط1، ص 39.

[3]- "الأسس اللغوية لعلم المصطلح"، محمود فهمي حجازي، دار غريب طباعة والنشر، د.ب، 1945، ط1، ص 25.

[4]- "الأسس اللغوية لعلم المصطلح"، محمود فهمي حجازي، دار غريب طباعة والنشر، د.ب، 1945، ط1، ص 25.

2. إشكالات المصطلح اللساني العربي واضطراباته المنهجية:

إنّ الحديث عن المصطلح هو الحديث عن فحواه ومعناه داخل كل لسان، حيث يعد المصطلح اللساني واحدا من تلك المصطلحات التي شغلت اهتمام اللغويين والباحثين في الميادين اللسانية المختلفة باعتباره مصطلحا قرين التجديد والابتكار وباب من أبواب الكشوف العلمية، والمصطلح اللساني العربي العديد من مشاكل فهي امتداد لمشكلات العرب الثقافية الراهنة.

ولقد بدأت إشكالية المصطلح "تطرح بجدية في العقود الأخيرة من القرن العشرين، بدخول النظريات اللسانية الحديثة إلى الجامعات العربيّة في الأقطار العربية المختلفة، إذ أضحى من الصعب أن نجد القارئ–سواء كان القارئ عاديا أو متخصصا–نصا لسانيا محاصرا لا يشكو علة مصطلحية"[1]؛ أي أنّه بدأت مشكلته حين بدأت الحاجة في البحث والحصول على المصطلحات عربيّة تقابل المصطلحات العلمية الغربية، يقول **"د. عبد الصبور شاهين": "ومن المسلّم به في محيط الدراسات اللغوية العربيّة أن مشكلتها مشكلة مصطلحات، فما زال أساتذة علم اللغة الحديث من العرب يحاولون أن يضعوا ترجمات ومقالات لما يصادفون من المصطلحات غريبة نتجت من اختلافات التقسيمات أو تصحيح مداولات"**[2]،ولهذا نجد أن أغلب المصطلحات اللسانية الحديثة غريبة المنشأ متعددة اللغة قد وصلت إلينا بواسطة ترجمة عاجزة عن الإدلاء بالتعبير اللغوي الدقيق للمصطلح الغربي، فانتشرت بين اللسانيين ترجمات عدة للمصطلح الواحد، فأصبح كل لسانيي أخد المصطلح

[1]– "نحو استراتيجية لحل إشكالية المصطلح"، يحي بعطيش، جامعة قسنطينة، مجلة المترجم، العدد2، ديسمبر 2008، ص 97.

[2]– "مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني"، جيلالي بن يشو، مجلة اللغة العربيّة، العدد24، السداسي الأوّل، 2010، ص 159.

على حسب ذوقه ومنهجه[1]، والذي يتسبب في هذا الاضطراب والتعدد حداثة المصطلحات اللسانيّة عند العرب التي سبق وإن استقرت عند العرب "ذلك أن النظريات.

والمناهج اللسانية والأدبية لا تستقر في البيئة المستقبلة (**المترجم إليها**) دفعة واحدة، بل تمر بمراحل (**النقل والاحتكاك والتمثيل**) إلى أن ترسخ المصطلحات ومفاهيمها فتصبح عادة تجري على الأقلام المؤلفين وتستوعبها عقولهم بتلقائية من دون تكلف"[2]، فحين النظر لواقع المصطلح اللساني العربي نجده غير مرض، وهذا الذي يعود سببه إلى مشكلة ترجمة المصطلحات التي تخلو من منهجية دقيقة إلى جانب العفوية التي كانت نتيجتها الاضطراب والفوضى **"وترجمة المصطلح اللساني لا تستدعي إتقان اللغة فحسب، ولكن تقتضي من الدارس معرفة النظرية اللسانية المنشئة له، وشروط تحققه لذلك تبقى إشكالية المصطلح قائمة لأنّ مسألة التعامل مع هذه المصطلحات الجديدة ما زالت تشكل معضلة كبيرة للقارئ لعربي"**[3]، وهو ما جعله في حيرة من أمره أمام أعدادا كبيرة من المصطلحات التي تحتاج إلى الضبط.

وتعتبر مشكلة تعدد المصطلح من أكبر مشكلات المصطلح اللساني العربي، واللسانيات كونها علما حديثا في العربيّة فلم تتبلور مصطلحاتها وتعد من بين أكثر العلوم العربيّة اضطرابا في تعدد

[1]- بتصرف: "ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربيّة"، مسعود شريط، مجلة إشكالات، جامعة باجي مختار، العدد الثّاني عشر عنابة الجزائر، ماي، 2017، ص106.

[2]- بتصرف : "ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربيّة"، مسعود شريط، مجلة إشكالات، جامعة باجي مختار، العدد الثّاني عشر عنابة الجزائر، ماي، 2017، ص107.

[3]- الآليات اللغوية المتعددة في صياغة المصطلحات اللسانيّة"، صالح تقابجي مجلة اللغة العربيّة، العدد44، مجلد21، الثلاثي الثاني 2019، ص112.

المصطلح **"وهذا الأمر ما أحدث إرباكا لدى المتخصصين فيه من حيث نقل المفاهيم ووضع المصطلحات"**[1].

وقد أوردها عبد السلام المسدي في قاموس اللسانيات، وبلغت ثلاثة وعشرين مصطلحا نذكرها كالآتي[2]:

1- اللانغويستيك.

2- فقه اللغة.

3- علم اللغة.

4- علم اللغة الحديث.

5- علم اللغة العام.

6- علم اللغة العام الحديث.

7- علم فقه اللغة.

8- علم اللغات.

9- علم اللغات العام.

10- علوم اللغة.

11- علم اللسان.

12- علم اللسان البشري.

13- علم اللسانة الحديثة.

14- الدراسات اللغوية.

---

[1]- "إشكالية المصطلح اللساني في اللّغة العربيّة"، أحمد الهادي رشراس، مجلة كلية اللغات، جامعة طربلس، العدد17، مارس 2008.

[2]- "قاموس اللسانيات"، عبد السلام المسدي، الدار العربيّة للكتاب، د. ب، د.ت، ط1، ص72.

15- الدراسات اللغوية المعاصرة.

16- النظر اللغوي الحديث.

17- علم اللغويات الحديثة.

18- اللغويات الجديدة.

19- اللغويات.

20- الألسنية.

21- الألسنيات.

22- اللّسانيات.

23- اللّسانيات.

وبالرغم من أن المختصين في الدراسات اللغوية "قد أجمعوا على استعمال مصطلح **"اللسانيات"** بناء على توصية أهل الاختصاص التي تدعو إلى استعماله على النطاق العربي كله إلا أن أمواج الفوضى المصطلحيّة ما زالت تتخاطفه"[1]، فمناك العديد من علماء اللغة العرب من فضّلوا واستخدام مصطلحات غير **"اللسانيات"** في بحوثهم ودراساتهم.

ولنثبت على ذلك أن د. أحمد مختار عمر قد فضل مصطلح **"الألسنية"** على مصطلح **"اللسانيات"** بالرغم من أنّه أقر أنّ مصطلح الألسنة ليس أكثر انتشارا من مصطلحي **"علم اللغة"** و**"اللسانيات"**، بحيث أطلقه على عدد خاص من مجلة عالم الفكر نشرها عام **1989م**، إلاّ أنّه أقل شيوعا من بين المصطلحات الثلاث[2]، و **"لا عجب أن يتحدد رواج بعض المصطلحات في حدود**

[1]- "مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني"، جيلالي بن يشو، مجلة اللغة العربيّة العدد24، السداسي الأوّل، 2010، ص166.

[2]- "مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني"، جيلالي بن يشو، مجلة اللغة العربيّة العدد24، السداسي الأوّل، 2010، ص166.

القطر العربي الذي ظهرت فيه ولا تتخطاه إلى أقطار عربيّة ولو كانت مجاورة له، فالاختلاف واضح في المصطلحات التي نسمعها في لبنان أو الأردن أو العراق أو الجزائر أو المغرب أو المصر مثلا"[1]

وهذا راجع إلى اختلاف المترجمين والناقلين للغات المختلفة إلى اللغة العربيّة، كما ذكرنا سالفا وهذا من شأنه أن يكفن عقبة أمام مستر تقدم العلم عند العرب ويؤدي إلى قطيعة علمية وثقافية في الوطن العربي فقط بين مشرقه ومغربه، فعلى المغرب العربي فقط نجد اختلافات حول المصطلح **"اللسانيات"**، وفي الجزائر يستعمل مصطلح **"اللسانيات"**، أما في تونس مصطلح **"علم اللغة"**، والأمر الذي دعاهم إلى التشبث بإطلاق هذا المصطلح "**علم اللغة**" :

1) أنّه ينسجم مع أسماء عدد من الدراسات الحديثة مثل: علم النفس، علم الاجتماع، علم الأحياء.

2) أنّه يعبر من ناحية أخرى عن مضمون المصطلح الغربي (**LINGUISTIES**) الذي يعرف عندهم: أنّه العلم الذي يدرس اللغة."[2]، وهذا الاختلاف راجع إلى اختلاف في مصادر النقل فالذي ينقل عن الإنجليزية ليس كالذي ينقل عن الفرنسية أو غيرها، وإنّ ما يثبت هذا الرأي أكثر أنّ "كتاب: **cour de** يعاني المصطلح اللساني العربي صعوبات وعقبات وترجع هذه الأزمة إلى العديد من المشكلات حددها خليفة الميساوي في خطاط مهمة، وهي كالآتي:

أولا: التراث مشكلة أو حل:

معلوم أنّ اللسانيات علم ظهر حديثا بدراسة اللغة دراسة علمية، وبالرغم من ذلك، فهناك "بعض الدارسين يحاول أن يبحث لها عن جذور تاريخية وتأصيلية في التراث اللغوي العربي، مما يجعلها تدخل في متاهة البحث التاريخي الذي لا ينفع كثيرا في المقاربات اللسانيات الحديثة التي تعول على

[1]- أهميّة الترجمة وشروط إحيائها، "المجلس الأعلى للغة العربيّة دار الهدى، الجزائر، 2007، ط1، ص55.

[2]- "مقدمة في اللسانيات"، عاطف فضل محمّد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،ط1، 2011، ص57.

معالجة الظاهرة ووصفها معالجة آنية"[1]، وهذا يرجع إليها بالسلب، كما قد يدفع إلى الفساد الدرس اللساني العربي الحديث وتعطيله، لأنه قد يكون "المصطلح التراثي في كثير من الأحيان غير مؤهل لاحتواء التصور الذهني للمصطلح الأجنبي الوافد من الثقافة الأخرى"[2]، لكن في المقابل لوجدنا أن هناك العديد من المصطلحات اللسانيّة الشائعة في الدرس اللساني العربي الحديث، كما قد "تناولها علماؤنا القدامى بالدراسة والبحث وخصصوا لها مؤلفات يحمل في طياتها تعريفات وتحاليل بمنهجية العصور السالفة ومن المصطلحات اللسانية التي شاعت عند العرب، نجد: النحو، فقه اللغة، البلاغة..."[3].

والواضح أن إحياء المصطلح التراثي لم يلق موافقة البعض ن الباحثين المعاصرين وأفضل مثال ما ذكره فاسي الفهري أنّه "يلزم الابتعاد عن الاستخدام مصطلح قديم في مقابل المصطلح الحديث، لأن توظيف المصطلح القديم لنقل مفاهيم جديدة من شأنه أن يفسد علينا تمثيل المفاهيم الواردة والمحلية على حد سواء، كما أنّه لا يمكن إعادة تعريف المصطلح القديم وتخصيصه إذا كان وظيفيا"[4]، كما شهدت أيضا هذه الطريقة استحسانا ولقيت رضا عند مجموعة أخرى من الباحثين العرب المعاصرين "أمثال عبد الملك مرتاض الذي استطاع أن يبعث الكثير من المصطلحات التراثية وجعلها كمقابلات للمفاهيم الغربية الحديثة وخاصة في مجال النقد السيميائي، كلفظ **"خطاب"** الذي جعله بديلا

[1]- "المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الميساوي، دار الأمان –منشورات الاختلاف ضفاف، الرباط، 2013، ط1 ص26.

[2]- "أهميّة الترجمة وشروط إحيائها"، المجلس الأعلى للغة العربيّة، دار الهدى الجزائر، 2007، ط1، ص240.

[3]- "الآليات اللغويّة المتعددة في صياغة المصطلحات اللّسانيّة"، صالح تقابجي مجلة اللّغة العربيّة، العدد44، الثلاثي الثاني، 2019 ص119.

[4]- "الآليات اللغوية المعتمدة في صياغة المصطلحات اللسانية"، صالح تقابجي مجلة اللّغة العربيّة، العدد11،الثلاثي الثاني، 2019 ص119.

لمصطلح "**discours**"[1]، ومن بين المصطلحات السيميائية التي أوجدها النقاد العرب المعاصرون باستخدامهم هذه الطريقة نجد لفظ (**المشاكلة**) هي من مصطلحات البلاغة العربيّة القديمة، وهي أن يذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته، كقوله تعالى: (ولا تكونوا كالذين نسوا فأنساهم أنفسهم أولئك هما الفاسقون)[2]؛ أي أهلهم فذكر الإهمال هنا لفظ كبديل للمصطلح الغربي (**lsotopie**)، كما وضعت بجواز اللفظ (**المشاكلة**) كلمات أخرى على سبيل الترادف، منها "**التشاكل**"[3].

ثانيا: مشكلة تداخل الاختصاصات:

أي تداخل مصطلحات اللسانيات مع مصطلحات العلوم الأخرى و "**بخاصة أنّه ظهرت في الآونة الأخيرة مجالات لعلوم اللغة تستعين بالعلوم الأخرى من مثل: علم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الفيزيائي، وعلم اللغة الحاسوبي، وغيرها**....."[4]، ويؤدي هذا التداخل إلى صعوبة في الجمع المصطلحات الخاصة بهذه العلوم ودقة مفاهيمها، "**مما أدّى إلى تخصصات لسانية متفرعة ولكنّها مكتملة، وهو ما يطرح إشكالا أمام نهضة الدرس اللساني العربي وتطوره**"[5]، وهذا الإشكال الذي يعترض سبيل الباحث العربي.

ثالثا: مشكلة المنهج:

[1]- " أهميّة الترجمة وشروط إحيائها"، المجلس الأعلى للغة العربيّة دار الهدى، الجزائر، 2007، ط1، ص65.

[2] - سورة الحشر، الآية 19.

[3]- بتصرف : "الآليات اللّغويّة المتعددة في صياغة المصطلحات اللّسانيّة" صالح تقابجي، مجلة اللّغة العربيّة، العدد44، مجلد24 الثلاثي الثاني، 2019، ص119-120.

[4]- "مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني"، جيلالي بن يشو، مجلة اللغة العربيّة، العدد24، السداسي الأوّل، 2010 ص161.

[5] -"المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الميساوي، دار الأمان -منشورات الاختلاف ضفاف، الرباط، ط1، 2013 ص263.

اللسانيات العربية عانت من مشكلة في المصطلح اللساني يعود إلى إتباع مناهج متعددة، وذلك لأنّه **"لم يفرق الدارسون العرب في العصر الحديث بين مستويات الدراسة اللغوية إذ يختلط أغلبهم بين اللسانيات وعلم اللغة والفقه والتراث النحوي والبلاغي، وهي مجالات في حقيقة الأمر مختلفة المناهج والتصور والموقف من الظاهرة اللغوية"**[1]، بالإضافة إلى اختلاف مصادر التكوين العلمي والمعرفي للسانيين وإنقاذ العرب إذ بنقل البعض منهم من الثقافة الإنجليزية، وينقل آخرون من الثقافة الفرنسية أو غيرها.....، "وكل ذلك يؤثر على منهجية نقل المصطلحات اللسانية (والنقدية) إلى العربية فتهيمن المصطلحات الأجنبية على العربية من خلال الافتراض أو النقل الحرفي من دون تكلف أي عناء لترجمتها والسعي لإيجاد المصطلحات اللسانيّة أو النّقديّة العربيّة المقابلة لها وهو ما يؤدي بدوره إلى الاضطراب والفوضى الاصطلاحية في ذهن المتلقي العربي"[2]، وذلك الاختلاف في آليات ووسائل توليد المصطلحات اللسانية يؤدي إلى اضطراب المصطلحات حيث يلجأ كل مترجم في ضوء البحوث اللسانيّة إلى اعتماد آلية معيّنة لوضع المصطلحات "كأن يعتمد البعض منهم على الافتراض من اللغة المصدر أو تعريب المصطلحات بإضفاء صيغة العربيّة على المصطلح الأجنبي ومنهم من يعتمد على النحت والتركيب لأكثر فيما يفضل البعض الآخر ترجمة المصطلح الأجنبي ومنهم من يعتمد فونولوجيّة معا"[3] وبالتالي فإن التعدد والاضطراب قد خلق فجوه مصطلحية تدخل القارئ في حيرة.

وقد قسم الدكتور **"على القاسمي"** مشكلات اضطراب المصطلح إلى قسمين اثنين: أو لهما **مشكلات لغويّة**، وثانيهما **مشكلات تنظيميّة فاللّغويّة** في حدّ ذاتها تنقسم إلى نوعين: **"أولهما**

[1] – "المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الميساوي، دار الأمان –منشورات الاختلاف ضفاف، الرباط، 2013، ط1 ص26-27.

[2] –"ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربيّة"، مسعود شريط، دار النهضة العربيّة، بيروت، ط1، 2007، ص106.

[3] – "ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربيّة"، مسعود شريط، دار النهضة العربيّة، بيروت، 2007، ط1، ص107.

راجع إلى اللّغة العربيّة ذاتها، ثانيها من هو راجع إلى اللّغة المصدر أي اللّغة الانجليزيّة التي تستقى منها لغتنا العربيّة هذه المصطلحات"[1].

وقد حدد المشكلات الناتجة عن اللّغة العربيّة بالرغم من أنّها من أقدم اللّغات الحية إلاّ أنّها تعاني من مشكلات منها:

1) – الازدواجيّة.

2) – تعدد اللهجات الفصحى، حيث نجد أن خليفة الميساوي قد اتفق مع علي القاسمي في هته المشكلة، وكذلك بالنسبة للمشكلة الثالثة وهي: ثراء العربيّة بالمترادفات.

أمّا المشكلات الناتجة عن لغة المصدر قد حددها كالآتي[2]:

1– تعدد مصادر المصطلحات التقنيّة.

2– ازدواجية المصطلح في لغة المصدر.

3–الترادف والاشتراك اللفظي في لغة المصدر.

أمّا النوع الثاني وهي المشكلات التنظيميّة، ويندرج تحته ثلاث مشكلات[3]:

1) تعدد واصغي المصطلحات في الوطن العربي، اتفق خليفة الميساوي مع عليّ القاسمي في هذه المشكلة.

2) إغفال التراث العلمي العربي: فهناك من الباحثين يرى أن استخدام المصطلحات التراثيّة مشكلة لأنه يصعب على الباحث اختيار المصطلح المفهوم والواضح، ومنهم من يرى أن إغفال مصطلحات التراث هو ما يسبب مشكلة ولابد من إحيائه.

3) عدم اختيار قبول الجمهور للمصطلح العلمي.

[1] –"علم المصطلح أسسه النظريّة وتطبيقاته العمليّة"، علي القاسمي مكتبة لبنان ناشرة، بيروت، 2008، ط1، ص230.

[2] –"علم المصطلح أسسه النظريّة وتطبيقاته العمليّة"، علي القاسمي مكتبة لبنان ناشرة، بيروت، 2008، ط1، ص230–235.

[3]– "علم المصطلح أسسه النظريّة وتطبيقاته العمليّة"، علي القاسمي مكتبة لبنان ناشرة، بيروت، 2008، ط1، ص235.

خاتمة القول المصطلح اللساني العربي نجده قد عانى كثيرا، وذلك لعدة أسباب قد عرضناها فيما سبق، وهذا ما نتج عنه مشكلات عديدة في الوطن العربي أدت دورا إلى اضطراب المصطلحات وهو ما ينتج عنه خلل في الفهم بالنسبة لقارئ العربي، وقد تم تحديد مشكلات المصطلح اللساني العربي عند كل من خليفة الميساوي وعلى القاسمي.

3.انعكاسات اضطراب المصطلح اللساني العربي في اللسانيات العربيّة وحلولها:

*انعكاسات اضطراب المصطلح اللساني العربي في اللسانيات العربيّة:

أدّت فوضى واضطراب المصطلح اللساني العربي إلى تدفق العديد من المصطلحات اللسانية في المعجم اللساني، إلا أنّ هذا الكم الهائل من المصطلحات لم تستقر في الوطن العربي مفهوميا أو ترجميا وهذا التداخل مازلنا نلمس انعكاسات إلى يومنا هذا ويجعل من المصطلح اللساني العربي مشكلة بحاجة حل وتوصيده، "والطلب يستقبل يوميا في إطار المواد المدرّسة عددا لا يستهان به من المصطلحات اللسانية المؤسسة لمدارس لسانية أجنبية فغالبا ما نلجأ إلى تعريب هذه المصطلحات وفي أحيان أخرى نحاول ترجمتها ترجمة يجمع عليها الكثير من الدارسين أنها تتسم بالفوضى وعدم الانضباط [1]، وحسب خليفة الميساوي فإنّ تعدد المصطلحات كان نتيجة "لاضطرابين في تكوين المفهوم الأصلي: اضطراب ناشئ عن تطور مفهوم المصطلح في لسانه الأصلي وأدّى هذا التطور إلى عدم استقرار مما جعل المفهوم يختلف من دارس إلى آخر، فأثر على عملية الترجمة. واضطراب ناشئ عن اختلاف وجهات نظر الدارسين، فكان تكوين المصطلح في اللسان العربي مختلفا ومضطربا حسب تكوين المترجمين والمصطلحين واختلاف مدارسهم"[2].

[1]- " أهميّة الترجمة وشروط إحيائها"، المجلس الأعلى للغة العربيّة دار الهدى، الجزائر، 2007، ط1، ص163.

[2] - " المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الميساوي، دار الأمان –منشورات الاختلاف ضفاف، الرباط، 2013، ط1 ص110.

إن ترجمة المصطلح اللساني الأجنبي عن مجال استعماله والعلاقات التي تربطه بالمصطلحات الأخرى تجعل من ترجمته ترجمة مضطربة وغير واضحة، وهذا ما يؤثر على مسار المصطلح في الوطن العربي؛ دليل ذلك أن "المصطلحات التي وقعت ترجمتها من الإنجليزية إلى الفرنسية، ثم إلى العربية يتسم أغلبها بالاضطراب الدلالي مما جعلها تفقد معناها الأصلي وترجمتها الصحيحة، وقد أدّى هذا الأمر إلى وقوع مترجميها في كثير من الأخطاء وتغيير مفاهيمها وإنزالاتها إلى حقول دلالية صلة لها بمفاهيمها التي وضعها أصحابها الأصليون في لسانهم الأصلي"[1]، ويبدو هذا واضحا في عدم قدرة المترجمين على وضع مصطلح عربي واحد يقابل المصطلح الأجنبي الواحد بل تعددت وتنوّعت ترجمات المصطلح الغربي إلى أكثر من مصطلح عربي واختلاف وتنوع مفهومه من باحث إلى آخر "وانطلقت في تنوّعها هذا من اتجاهات فردية أو مدرسة أو إقليمية جعلت من العسير على القارئ العربي في المشرق والمغرب أن يتابع نتاج أخيه متابعة "تخلو من العناء والمشقة"[2]، حيث علق الأستاذ غانم الرميحي على مسألة اختلاف المصطلحات عند الكتاب العرب، ويقول: "عندنا مشكلة في المصطلحات في بعض الأوقات هذه المصطلحات تضلل، أنت تتحدث عن الشيء وأنا أتحدث عن الشيء ذاته ونختلف، ويتبيّن أنّ اختلافنا في المصطلحات هذه إحدى معضلات الثقافية العربيّة حالية"[3]، أما محمد مجيد السعيد يرى أن المشكلة ليست في وضع المصطلح العلمي وصناعته بل كانت وما ا زلت تتمثل في

[1] – " المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الميساوي، دار الأمان –منشورات الاختلاف ضفاف، الرباط، ط1، 2013 ص110.

[2] – "في اللسانيات العربيّة المعاصرة دراسات ومثقفات، عبد العزيز سعد مصلوح، (د، ط)، القاهرة: عالم الكتب، (د، ت)، ص57.

[3] – " أهميّة الترجمة وشروط إحيائها"، المجلس الأعلى للغة العربيّة دار الهدى، الجزائر، 2007، ط1، ص308.

وحدته في الوطن العربي لأن تعدد المناهج وتباينها يؤدي بالضرورة إلى تعدد المصطلح للمفهوم الواحد وتبيانه[1].

فاللغة العربية هي أساس وحدة الوطن العربي ولا شك في أن التفريط بها أو التقصير في تنميتها سيلحق ضررا في وحدة الأمة العربيّة تتثقف وتتعلّم بلغات مختلفة فإن ذلك سيؤدي حتما إلى تكوين جماعات ذات ثقافات متباينة[2]، والذي يثبت ذلك أن المثقفين بالإنجليزية في المشرق العربي مختلفون عن المثقفين بالفرنسية في المغرب العربي في علومهم وفكرهم وتطلعاتهم فإن "عدم الاتفاق على مدلول محدد للمصطلح يقود إلى خلل في الدراسات وتفاوت في البحث وعدم التواصل بين العلماء فيما يقدمونه من أبحاث تتصل بالموضوع الذي لا يستقر مفهومه"[3]، وكون أن المصطلحات تحمل دلالات مختلفة فإن الباحث يتشتت ذهنه وتفكيره في استخدام المصطلح المراد ليتجاوز الخطأ واللبس، وقد ذكر مصطفى الشهابي أن اختلاف المصطلحات العربية أصبح داء، حيث يقول: "لقد أصبح اختلاف المصطلحات العلمية داء من أدواء لغتنا الضادية، وهذا الداء ينمو ويشتري كلما اتسعت الثقافة في البلاد العربية وكثر فيها نقلة العلوم الحديثة، وعدد المؤلفين في تلك العلوم"[4]، فإذا وجدنا العديد من المصطلحات اللسانية العربية مقابل مفهوم غربي واحد فهذا يرج إلى تنوع واختلاف

[1] – "بتصرف: "من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره، مصطفى طاهر الحيادة، ص7.

[2] – " علم المصطلح أسسه النظريّة وتطبيقاته العمليّة"، علي القاسمي مكتبة لبنان ناشرة، بيروت، ط1، 2008، ص155.

[3] – " مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني"، جيلالي بن يشو، مجلة اللغة العربيّة، العدد24، السداسي الأوّل، 2010 ص171.

[4] – " مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني"، جيلالي بن يشو، مجلة اللغة العربيّة، العدد24، السداسي الأوّل، 2010 ص160.

الاختصاصات واختلاف الفهم والمنطقات المعتمدة في دراسة المصطلح[1]، ومن هذا المنطلق فقد تعددت الترجمات وكثرت فيما يتعلق بالمفاهيم والمصطلحات اللسانية، " فلم نستطع أن نميز بين فصيح ومولد، لأن قضية اختيار المقابلات دون التسلح بمقومات الهوية اللغوية والثقافية يؤثر في اللغة المنقول إليها (العربية) انطلاقا من مقولة "المغلوب مولع بتقليد الغالب".

كما أنه غالبا ما يؤدي نقل مضامين المناهج والنظريات اللسانية والنقدية الأجنبية إلى التطويع القسري، ومحاولة إسقاطها على النظام اللغوي للعربية وعلى النصوص العربية" [2]، وفي ذلك مخاطرة كثيرة فتثير النتائج الشكوك للمتلقي العربي الذي لا يستطيع معرفة النظريات والمناهج الغربية اللسانية منها والنقدية بلغتها الأصلية. ونافلة القول إن اضطرابات المصطلح نتجت عنه آثار وانعكاسات سلبية في مجال اللسانيات خاصة، وذلك بسبب التعدد واختلاف الترجمات والمترجمين أنفسهم مما يجعل الملتقي أو القارئ العربي في دوامة لاختيار المصطلح المناسب للمفهوم المراد.

***الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح اللساني:**

لقد حاولنا من خلال ما سبق ذكره حصر أهم المشاكل التي يعاني منها المصطلح اللساني والأثر الذي خلفه بسبب هاته المشاكل، وقد انتهينا في الأخير إلى بع الحلول أو الاقتراحات التي نراها كفيلة لتوحيد المصطلح اللساني العربي، كما أن توحيد المصطلحات اللغوية **"أمر يسعى العلماء إلى تحقيقه وقامت البحوث والدراسات من أجل تلمس قضاياه، ومحاولة تجاوز العقبات التي تحول دون الوصول إليه وكانت النقاشات حوله تأخذ مكانها في أورقة المجامع والمؤسسات بل أصبح غاية وهدفا تضعه المؤسسات المختصة بالمصطلحات على رأس أولوياتها وأخذت تبحث عن السبل**

[1] – " المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الميساوي، دار الأمان –منشورات الاختلاف ضفاف، الرباط، 2013، ط1 ص113.

[2] – "المصطلح اللساني في كتابات محمد رشاد الحمزاوي –دراسة وصفيذة تحليليّة –"، وهيبة ملال، رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربي والفنون، جامعة باتنة1، 2020، ص38.

الموصلة إلى تحقيقه"[1]، ويقصد بتوحيد المصطلح اتفاق أو تواضع على استعمال مصطلح بعينه دون غيره للدلالة على مفهوم معين في مجال علمي محدد داخل لغة واحدة.

ولقد شاع وصف هذه اللفظة (**توحيد**) في العصر الحديث بوصف يزيدها تحديدا، فأخذ العلماء يطلقون عليها اسم (**التوحيد المعياري**)، ويمكن التعامل مع هذه اللفظة الواصفة بما تقدمه لمصطلح التوحيد من دلالات، خضوعا لمقاييس ثابتة يمكن تطبيقها في كافة المصطلحات للحصول على نمط واحد من المصطلحات يُيَسّر على الدارسين والباحثين التعامل معها وتجلياتها، وإضافة مصطلحات جديدة إليها وفق هذا النمط المحدد[2].

يقدم "**علي القاسمي**" تعريفا لـ (**التوحيد المعياري**) بقوله: "**يعنى بتخصيص مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد، وذلك بالتخلص من الترادف والاشتراك اللفظي، وكل من المتلقي أو القارئ يؤدّي إلى الغموض والالتباس في اللغة العلمية والتقنية**"[3]، وفي تتمة للتعريف نلخص ما يقول أنه بهذا يكون ذاك المصطلح الموحد هو المعتمد، ويضطلع بالتوحيد المعياري للمصطلحات داخل دولة من الدول أو داخل عدد من الدول تستخدم لغة واحدة هيئة مسؤولة أنطيت بها سلطة تعميم المصطلحات الموحدة وتضمّ هذه الهيئة أهل الاختصاص العلمي ولسانيين ومصطلحيين ومعلوماتيين[4].

---

[1] – "من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره"، مصطفى طاهر الحيادرة عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2012، ط1، ص33.

[2] – بتصرف: "من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره"، مصطفى طاهر الحيادرة، عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2012، ط1، ص33.

[3] – "من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره"، مصطفى طاهر الحيادرة عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2012، ط1، ص33.

[4] – بتصرف: "اشكاليّة توحيد المصطلح العربي، النظريّة والتطبيق، علي القاسمي، مجلة اللسان العربي، ع 32، ص79.

ويتبين من خلال قول القاسمي أن التوحيد المعياري هو وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي لواحد تتكفل بوضعه هيئة مختصة بالصناعة المصطلحية في مستوى الدولة الواحدة أو مجموعة من الأقطار التي تشترك في اللغة الواحدة وهذا منعا للترادف والاشتراك الذي يربك العلماء.

كما يعرف أيضا التوحيد الاصطلاحي "**بذلك العمل الدؤوب الذي يقوم به المتخصصون هيئات كانوا أو أفرادا من أجل استعمال المصطلح نفسه للدلالة على المعنى أو المفهوم الواحد وهو هذا لتفادي تعدد المسميات أو الترادف**"[1]؛ ويتضح من خلال هذا القول إن الهدف من وراء هذا العمل هو تحقيق أحسن المستويات في اتصال العلماء والمتخصصين فيما بينهم.

وقد اقترح "**على القاسمي**" خطوات لتحقيق هذا التوحيد، وهي كالآتي: [2]

- ✓ **تثبيت معاني المصطلحات عن طريق تعريفها.**
- ✓ **تثبيت موقع كل مفهوم في نظام المفاهيم طبقا للعلاقات المنطقية أو الوجودية بين مفاهيم.**
- ✓ **تخصيص كل مفهوم بمصطلح واضح يتم اختياره بدقة من بين المترادفات الموجودة.**
- ✓ **وضع مصطلح جديد للمفهوم عندما يتعذر العثور على المصطلح والمناسب بين المترادفات الموجودة.**

ولقد قامت من أجل التوحيد للعديد من الدعوات التي أحسّت بخطورة تعدد المصطلحات على اللغة العربية والإسهام فيه بدلا من الاكتفاء بالتلقي ومتابعة ما تنتجه قرائح العلماء في اللغات الأخرى "لذلك تعالت الأصوات مناديه بتوحيد المصطلحات، حاديها في ذلك"[3]، الطموح إلى جعل

[1] - "توحيد المصطلح الإداري بين الوضع والاستعمال" "معجم المصطلحات الإداريّة أنموذجا"، بلولي فرحات، مجلة اللّغة العربيّة، ع20، 2008 ص132.

[2] – "من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره"، مصطفى طاهر الحيادرة عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2012، ط1، ص34.

[3] – "من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره"، مصطفى طاهر الحيادرة عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2012، ط1، ص10.

اللغة العربية لغة العلم في مجالاته المختلفة وأنشطته المتعددة وهو مسعى يهدف إلى تحقيقه كل غيور من أبناء الأمة على وحدتها وتماسكها إذ تشكل اللغة إحدى الركائز الأساسية في دعم الوحدة، ولا يخفى على ذي لب ما ظهر من دعوات مشبوهة تهدف إلى تحطيم أسس الترابط بين أبنا الأمة المنتشرين في أرجائها[1] ،فبناء على ذلك فإنّ توحيد المصطلحات تسهم في حسم كثير من الخلافات الناشئة بين العلماء بسبب الاختلاف في المصطلحات ودلالتها.

ويتجلى من خلال ما سبق أن العلماء أولوا أهمية كبرى لتوحيد المصطلحات العلمية لما لها من فوائد جليلة على الصعيد الاجتماعي والتربوي فإذا توحدت المصطلحات العلمية العربية زال الخلاف الحاصل بين العلماء.

كما يعلم جميع الدّارسين أنّ قضية المصطلح شائكة، واهتموا بها كونها لا زالت تحتاج إلى عناية أكبر لعلاج الإشكالات المطروحة ف مجال المصطلح اللساني وللخروج من إشكالية المصطلح تقترح مجموعة من الحلول أو الاقتراحات ومن أهمها:

أولا: "دراسة المصطلحات دراسة وصفية ميدانية للمصطلحات المتعددة المترادفة على مستوى الاستخدام في الوطن العربي وتطبيق مبادئ التقييس وشروط المصطلح المفضل عليها تليها عملية تسجيل نسبة شيوع كل منها (أي عدد المستخدمين له تقريبا وسنة بدء استخدامه)، ثم الموازنة بين هذه ال مصطلحات المترادفة المتعددة على أساس المعلومات المتوفرة لاختيار المصطلح المفضل على أساس علمية ولغوية واجتماعية دقيقة، ثم توثيقه للتوصية باستخدامه ونشره والاقتصار عليه بعد القيام بدراسة المشكلة

[1] – "من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره"، مصطفى طاهر الحيادرة عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2012، ط1، ص10.

دراسة وصفية أولا، ثم تطبيق مبادئ التقييس واختيار المفضل، وهي عملية معيارية"[1]، والتقييس ذو أهمية بالغة لابد منه في اختيار المصطلح والأفضل، ثم نشره وإشاعته، ويعرف "التقييس" بأنّه العملية التي تسمح لجهاز رسمي بتحديد مفهوم ما، واختيار مصطلح في لغة أو عدّة لغات يسند لهذا المفهوم ويفضل على غيره من المصطلحات؛ بمعنى تخصيص مصطلح واحد لمفهوم علمي واحد، ونبذ المترادفات والاشتراك اللفظي وكل ما يؤدي إلى الغموض والالتباس في اللغة العلمية[2].

ثانيا: ينبغي معالجة قضية توحيد المصطلح ونشر المصطلح المفضل على ثلاثة مستويات، وهي المستوى القطري أو الوطني أولا، ثم يليه المستوى الإقليمي، ثم المستوى القومي:

أ. المستوى القطري: إذ نجد تعددا في استخدام بعض المصطلحات بين أبناء القطر العربي.

ب. المستوى الإقليمي: ونقصد به توحيد المصطلح على مستوى مجموعة من الأقطار العربية بينها تشابه أو تقارب مثلا في الظروف اللغوية أو التاريخية أو الجغرافية، كأقطار المغرب العربي مثلا، ثم على مستوى أقطار المشرق العربي، ثم على مستوى دول الخليج العربي مثلا، كان ذلك مفيدا أو تمهيدا للتوحيد العام[3].

ت. المستوى القومي: وهو "توحيد استخدام المصطلح المفضل في جميع أقطار الوطن العربي لأن العمل الترجمي الدقيق يتطلب التخصص حتى يستطيع المترجم أن يسيطر على المفهوم ويمتلك ناصيته ويحسن استغلاله في إعادة إنتاج مصطلحات ملائمة ومتطابقة مع المفهوم الذي أسند إليها في

[1] – "إشكاليّة ترجمة المصطلح اللساني في الدّراسات العربيّة"، حنان فلاح، مجلة المقري، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع:1، 2012، ص192.

[2] – بتصرف: "من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره"، مصطفى طاهر الحيادرة عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2012، ط1، ص10.

[3] – بتصرف: "إشكاليّة ترجمة المصطلح اللساني في الدّراسات العربيّة"، حنان فلاح، مجلة المقري، جامعة مولود معمري تيزي وزو ع:1، 2012، ص192.

الخطاب الأهلي ولذلك نرى التدرج في مستوى التنسيق قطريا وإقليميا وقوميا كفيلا بالوصول إلى الهدف المنشود؛ ذلك أنه إذا توحدت المصطلحات في الوطن العربي في معجم واحد أحادي اللغة أمكننا ذلك من الإسهام في تقدم البحث اللساني في الأقطار العربية وحل مشكلة التعدد أو التخفيف من حدتها على الأقل فإذا جاز كل باحث على معجم لساني موحد ساعد ذلك على فهم الدس اللساني"[1]؛ وتفسيرا لذلك أنه ينبغي أن يكون التوحيد على هذه المستويات الثلاث بعد الدراسة الوصفية الميدانية لواقع المصطلحات المستخدمة في كل قطر هذا الوطن العربي.

ثالثا: "كتابة المصطلح اللساني الأجنبي بجانب المترجم والابتعاد عن المصطلحات التراثية وغيرها على نحو ما أشار إليه محمد السع ا رن في كتابه "علم اللغة مقدمة للقارئ العربي" قائلا: "وكان أول ما رعيته إثبات المصطلح الانجليزي بحرفه وانتقاء اللفظ العربي المقابل له بحيث لا يوقع في الخطأ أو الاختلاط فأنيت عن اختيار المصطلح اللغوي العربي القديم ترجمة لبعض المصطلح الإنجليزي –كما صنع جماعة– وأثرت حيث لا أ جد المقابل العربي الملائم، أن استعمل المصطلح الأوروبي الحديث وكي ينفسخ المجال ويُسلّم أمام الباحث العربي بحيث يؤرخ الدراسات اللغوية العربية ويقومها جنبا إلى جنب دون إيقاع في البلبلة ودون إيهامه بغير المراد"[2].

[1] – "إشكاليّة ترجمة المصطلح اللساني في الدّراسات العربيّة"، حنان فلاح، مجلة المقري، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع:1، 2012، ص192-193.

[2] – "إشكاليّة ترجمة المصطلح اللساني في الدّراسات العربيّة"، حنان فلاح، مجلة المقري، جامعة مولود معمري تيزي وزو ع:1، 2012، ص192.

رابعا: "بناء المصطلح اللساني على أسس وضوابط علمية محددة من خلال" منهجية وفق قواعد اللغة العربية[1]؛ أي أن عند وضع المصطلح اللساني وجب إتباع قوانين وأسس وضوابط علمية دقيقة وواضحة وذلك من خلال منهجية محددة وق قواعد اللغة.

خامسا: استرجاع مكانة اللغة العربية؛ ويكون ذلك بأن يفسح المجال لها واسترجاع مكانتها الطبيعية ويعني ذلك أن تكون اللغة الحية الأولى التي تنتقل بها المعارف العلمية في جميع مراحل التعليم العام والعالي في كل التخصصات الجامعية وتجرى بها مختلف البحوث العلمية على الصعيد النظري والتطبيقي بحيث تدخل معترك الحيتة الفكرية والعلمية والتقنية، وتستعمل في المؤسسات الإدارية والاقتصادية والاجتماعية... على غرار

اللغات الحية في العالم المتقدم[2].

والجدير بالقول إن اللغة العربية تم إهمالها وعدم إعطائها قمة كبيرة، لذلك فإن من الحلول في توحيد المصطلح اللساني هو استرجاع مكانة اللغة العربية؛ أي اعتبارها اللغة الحية الأولى مقارنة باللغات الأخرى.

سادسا: "ضبط وظيفة اللغات الأجنبية، ويعني ذلك تحديد الدور الذي تلعبه اللغات الأجنبية، كما هو الحال في العالم المتقدم بحيث تكون وسائل مساعدة للغة الأصلية، أي نوافذ تنفتح بها هذه الأخيرة على المستجدات العلمية والتقنية لا أن تحل محلها، وهذا لا يعني أبدا الانغلاق على الذات، أو الاكتفاء بلغة واحدة وهي اللغة العربية، وإنما تعني به الانفتاح الصحيح السليم على اللغات الحية، باتفاق اللغة الأصلية والمهم في ذلك هو ، أي اللغة العربية أول، ثم اتفاق لغة أو لغات أجنبية إن

[1] – "إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي"، بوشاقور علي، قسم اللّغة العربيّة، كلية الآداب واللّغات، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف – الجزائر، د.ت، ص13.

[2] – بتصرف: "نحو استراتيجيّة لحل إشكاليّة المصطلح"، يحي بعيطيش، مجلة المترجم، جامعة قسنطينة، ع2، ديسمبر 2008 ص108.

أمكن؛ مهم في ذلك هو التغلب من الوضع الشاذ أو المرخي التي تعرفه بعض البلدان العربية وعلى رأسها الجزائر حيث يتم أحيانا اتفاق اللغة العربية دون اتفاق أي لغة حية أجنبية[1].

وفضلا على ذلك فإنه ينبغي على اللغات الأجنبية أن تتداخل في مساعدة اللغة الأصلية وهي اللغة العربية ولكن ليس أن تأخذ مكانها، وذلك بالاتفاق اللغة العربية مع لغة من اللغات الأجنبية للابتعاد عن كل وضع شاذ.

سابعا: " تعريب الكفاءات المكوّنة باللغات الأجنبية: ويشمل تعريب كل الطاقات المكونة باللغات الأجنبية كالإطارات السامية والأساتذة الجامعيون والباحثون في مختلف التخصصات... وذلك بإقناعهم في البداية بأن تعريبهم يحقق قفزة نوعية في التقدم العلمي والحضاري للبلد من جهة والاقتناع فعلا بأن تعريب هذه الكفاءات يعني نقل خبرات علمية ومعرفية وتطعم اللغة العربية وثقافتها بدم جديد من جهة أخرى"[2]، ومن ثمة فلابد إذا حصل الإقناع والاقتناع بضرورة تعريب هذه الفئات من إعداد برامج تعليمية

خاصة بهم يشرف عليها خبراء في التعليمية وتستفيد من المنهجيات الحديثة في تعليمية اللغات الحية لتتحكم هذه الفئات في اللغة العربية تحكما يسمح لهم بالسير في اتجاهين[3].

وهناك أيضا حلول أخرى تعمل على توحيد المصطلح اللساني العربي نذكرها:

✓ الإفادة من تجارب المتقدمين من العلماء العرب في ميدان التعريب والترجمة مع مراعاة العصر والزمن.

[1] – بتصرف: "نحو استراتيجيّة لحل إشكاليّة المصطلح"، يحي بعيطيش، مجلة المترجم، جامعة قسنطينة، ع2، ديسمبر 2008 ص108.

[2] – "نحو استراتيجيّة لحل إشكاليّة المصطلح"، يحي بعيطيش، مجلة المترجم، جامعة قسنطينة، ع2، ديسمبر 2008 ص108.

[3] – بتصرف: "نحو استراتيجيّة لحل إشكاليّة المصطلح"، يحي بعيطيش، مجلة المترجم، جامعة قسنطينة، ع2، ديسمبر 2008 ص108.

✓الإفادة من تجارب المجامع اللغوية في الأقطار العربية في حقل التجريب والترجمة وتطويرها والاعتماد على خصائص العربية التي يؤهلها إلى تساير الركب العالمي من الاشتقاق والتوليد والتعريب والمجاز والنقل والنحت[1].

✓التعاون بين الأفراد والجهات المعنية بالمصطلح، وتحقيق الترابط والاتصال بينهم تجنبا للاختلاف ومشاركة أهل الاختصاص في موضوع المصطلح، واعتمادهم على منهجية ثابتة في وضعه[2].

✓إصدار مجلة بيبلوغرفية مصطلحية عربية إعلامية غايتها التعريف باستمرار الأعمال والمؤلفات والدراسات والبحوث النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمصطلح في المؤسسات والمنظمات العربية والدولية[3].

✓الرجوع إلى تاريخ الدرس اللساني العربي للاستفادة منه، ففيه الكثير من المصطلحات المقابلة والاعتماد على التراث العلمي اللغوي العربي، والانفتاح على الآخر فثمة اتفاق في الرأي عند المعجميين على أهمية الإفادة من المصطلحات المستخدمة في الكتب الت ا رثية المتخصصة إلى جانب ما ذكرته المعجميات العامة والعلمية، وهذا ما قام به عبد الرحمان الحاج صالح –صاحب الذخيرة اللغوية –والنظرية الخليلية الذي استوعب التراث اللغوي العري القديم، وحلله وقارنه بما توصل إليه البحث عند العلماء الغربيين واتي فهمه أيضا بعمق وبترو موضوعيته، فلا ينقطع عن الت ا رث ويرى

[1] – "المصطلح العربي مشاكل وحلول"، واضح عبد العزيز، الملتقى الوطني الدولي: المصطلح والمصطلحيّة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، كلية الآداب واللّغات، قسم اللّغة العربيّة، ج2، مخبر الممارسات اللّغويّة، الجزائر 2-3 ديسمبر 2014 ص424.

[2] – "إشكالية المصطلح اللساني في الدّرس الجامعي"، علي بو قاشور، قسم اللّغة العربيّة، كلية الآداب واللغات، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف– الجزائر، د.ت، ص13.

[3] – بتصرف: "المصطلحيّة العربيّة سبل تطويرها وتوحيدها، مجلة اللسان العربي، ع:39، ص115.

أن كل نموذج يمكن في الغرب ولم يتوقع على المعرفة اللسانية في أصولها سواء أكانت عربية أم غربية ويحلل ويقارن ويقدم الب ا رهين، وهو واثق من نفسه[1].

وعليه فإن تنفيذ هذه التوصيات أو الحلول يمكن أن يفك أزمة مشكلة وضع المصطلح العلمي العربي، وتعمل على توحيده في جميع أرجاء الوطن العربي، كما تعتبر هذه الحلول من أهم الحلول التي إذا اتبعها العلماء في وضع المصطلح اللساني –وهناك أيضا حلول أخرى عديدة لم يتم التطرق إليها– فإنها كفيلة من الخروج من مشكلة المصطلح.

[1] – بتصرف: "إشكالية المصطلح اللساني في الدّرس الجامعي"، علي بو قاشور، قسم اللّغة العربيّة، كلية الآداب واللغات، جامعة حسيبة بن بو علي، الشلف– الجزائر، د.ت، ص13.

الخاتمة

العلوم والثروة اللُّغويّة.

وما أوردناه في بحثنا ما هو إلاَّ غيض من فيض ونزّر من يُسر، فهو لا يغني عن مطالعة والمعرفة أكثر عن أثر النظريات اللسانية في الصرف، وحتى نغلق دائرة هذا العمل خلصنا إلى نتائج نجملها كالآتي:

- تعدد مصطلحات اللسانيات من علم لغة وألسنية وعلم اللسان وغيرها.
- يحمل الصّرف في طياته معان عديدة وهي: التغيير والتّحول والانتقال من حال لآخر.
- تنقسم المورفيمات إلى نوعين: المورفيمات المعجميّة والنّحويّة، إذ تفرعت هذه الأخيرة إلى نوعين: مورفيمات حرة ومقيدة.
- تتجزأ المورفيمات الحرة لكلمات توضح دور القواعد وكلمات تحمل معنى.
- يضبط الكلمات التي توضح دور القواعد في خمس مراحل، وهي: الأفعال المساعدة، والكلمات الوجوديّة، والروابط، وأسماء الإشارة وحروف الجر.
- بلورت الكلمات التي تحمل معنى في ثلاثة مواطن، وهي الأسماء، والأفعال، والصّفات.
- المصطلح هو اللّفظ أو الرّمز اللّغويّ الذي يستخدم للدلالة على المفهوم.
- ينقسم الاشتقاق إلى ثلاث: الاشتقاق الأصغر، الاشتقاق الكبير، والاشتقاق الأكبر.
- إنّ علاقة المصطلحيّة بالمورفولوجيا علاقة تكامليّة، إذ كل منهما يقدم خدمة للآخر.
- ضبط مشكلات وضع المصطلح في عدة مواطن من بينها: مشكلة التراث والمنهج، وتداخل الاختصاصات.
- إنّ دراسة المصطلح وصفيّة ميدانيّة للمصطلحات المتعددة المرادفة على مستوى الاستخدام الوطنيّ من أبرز الحلول المقترحة لتوحيد المصطلح.

وفي ختام هذا البحث يمكننا أن نُدلي ببعض التَّوصيات التي استلهمناها من طيات هذا العمل:

- يجب النظر إلى استيضاح المعنى والدلالة من وجهة نظر ايجابية بحيث نعطي لغة حقّها في الاستعمال.

❖ ضرورة التخلق بأخلاق العلماء الكبار في الاجتهاد العلميّ.

❖ ضرورة العناية بتعقبات العلماء واللسانيين لبعضهم لبعض ودراستها دراسة معمقة لما فيها من فوائد.

وإنَّ آخر ما يمكن أن نختم به دراستنا هو أننا حاولنا وبقدر الإمكان توضيح النظريّة المورفولوجية في وضع المصطلح، ولو أننا نعتبر هذه المحاولة جزئيّة لمن أراد أن يطعمها.

ومسك الختام بأحلى وأجمل كلام وهو الصَّلاة والسَّلام على خير الأنام محمّد –صلَّى الله عليه وسلَّم–.

وما توفيقنا إلاَّ بالله عليه توكلنا وإليه نُنِيب

تم بحمد الله تعالى

قائمة المصادر والمراجع

***المصادر والمراجع:**

1."القاموس المحيط"، محمّد بن يعقوب بن محمّد بن إبراهيم الفيروز آبادي (ت. 718هـ)، تحقيق: يحي مراد، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع القاهرة، مصر، 1431هـ/ 2010م، ط2.

2." المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الميساوي، دار الأمان –منشورات الاختلاف ضفاف، الرباط، 2013، ط1.

3." أهميّة الترجمة وشروط إحيائها"، المجلس الأعلى للغة العربيّة دار الهدى، الجزائر، 2007، ط1.

4." أهميّة الترجمة وشروط إحيائها"، المجلس الأعلى للغة العربيّة دار الهدى، الجزائر، 2007، ط1.

5." علم المصطلح أسسه النظريّة وتطبيقاته العمليّة"، علي القاسمي مكتبة لبنان ناشرة، بيروت، ط1 2008.

6."إشكاليّة المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"، يوسف وغليسي، الجزائر، 2009، ط1.

7."إشكالية المصطلح والمفهوم في العلوم الإنسانية بين التراث والحضارة"، المركز الجامعي، الطارق بالجزائر.

8."الأسس اللغوية لعلم المصطلح" فهمي حجازي، دار الرجع الغريب، 1995، ط1.

9."التّرجمة قديما وحديثا"، شحادة خوري، مكتبة العصرية، بيروت، 1988، ط1.

10."التّعريفات"، علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني تح: محمد صديق المتشاوي، دار الفضيلة القاهرة، د.س، ط1.

11."اللّسانيات المجال والوظيفة والمنهج"، سمير شريف استيتيه، عالم الكتب الحديث، 2005، ط1.

12."اللسانيات واللّغة العربيّة، نماذج تركيبية ودلالية"، عبد القادر الفاسي الفهري، دار توبقال للنشر الدار البيضاء المغرب، 1985م، ط1.

13."اللّغة العربيّة لغة العلم والتقنيّة"، شاهين عبد الصّبور، مطبعة دار الإصلاح، ط1، 1983م.

14."المجمع اللّغة العربيّة"، دار الدعوة، إسطنبول، 1989، ط1، ج2.

15."المصطلح اللساني العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة"، عمار ساسي، عالم الكتب الحديث الجزائر، 2009، ط1.

16."المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، خليفة الميساوي، دار الأمان –منشورات الاختلاف ضفاف الرباط، 2013، ط1.

17."المصطلح النقدي في النقد الشعر"، إدريس النّاقوري المنشأة الغامة للنّشر والتوزيع والإعلان طرابلس –ليبيا، 1984، ط1.

18."المصطلحات الأساسيّة في لسانيات النّصّ وتحليل الخطاب"، بوقرة نعمان، عالم الكتب الحديث عمّان، 2009، ط1.

19."المصطلحات اللسانية والبلاغية والأسلوبية والشعريّة"، محمّد الهادي وطران، دار الكتاب الحديث الجزائر، 2008، ط1.

20."المصطلحية النظرية والمنهجية التطبيقات"، ماريا تيريرا كابري، ترجمة : الدار العربي للكتاب 1984 ط1.

21."المصطلحيّة واللّغة العربيّة من المقاربات التّقليديّة إلى المناهج الحديثة" مناد عبد العزيز 2017.

22."الممتنع في التّصريف"، ابن عصفور، تحقيق: فخر الدين قبادة، دار المعرفة بيروت، 1987، ط1 ج1.

23."أهميّة الترجمة وشروط إحيائها"، المجلس الأعلى للغة العربيّة، دار الهدى الجزائر، 2007، ط1.

24."تاج العروس من جواهر القاموس"، محمد مرتضي الزبيدي، تحقيق: حسين نصار، مطبعة حكومة الكويت، 1969، ط1 ج6.

25."ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربيّة"، مسعود شريط، دار النهضة العربيّة، بيروت، 2007 ط1.

26."ترجمة النّصوص المتعلقة باللسانيات إلى اللّغة العربيّة وإشكالية المصطلحات والمفاهيم"، بن علي نسرين، دار صادر بيروت، 2002، ط1.

27."جامع الدروس العربيّة"، مصطفى الفلاييني، المكتبة العصري، صيدا – بيروت، 1993، ط1.

28."في اللسانيات العربيّة المعاصرة دراسات ومثقفات، عبد العزيز سعد مصلوح، (د، ط)، القاهرة: عالم الكتب، (د، ت).

29."في المصطلح النقدي"، أحمد مطلوب، المجمع العلمي، بغداد، 2002، ط1.

30."في المعجميّة المصطلحيّة"، سناني سنان، عالم الكتب، إربد، 2012، ط1.

31."قاموس اللسانيات مع مقدمة في علم المصطلح" عبد السلام المسدي، الدار العربيّة للكتاب 1984، ط1.

32."لسان العرب"، ابن المنظور، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت لبنان، 2004م؛ ط3.

33."مرفولوجيا القصّة وتحولات القصص العجيب لفلاديمير بروب" فلاديمير بروب، ترجمة: عبد الكريم حسن، شراع للدّراسات والنشر دمشق، 1996، ط1.

34."معجم العين"، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلميّة بيروت، ط1، ج3.

35."معجم المصطلحات النّحويّة"، محمّد نجيب اللّبدي، دار الفرقان، سوريا، 1985م، ط1.

36."معجم مقاييس اللّغة"، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء الرازي، تحقيق: إبراهيم شمس الدين دار الكتب العلميّة، لبنان 2008، ط1، مج2.

37."مقدمة في اللسانيات"، عاطف فضل محمّد، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1 2011.

38."من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره" مصطفى طاهر الحيادرة عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2012، ط1، ص33.

39.أهميّة الترجمة وشروط إحيائها، "المجلس الأعلى للغة العربيّة دار الهدى، الجزائر، 2007، ط1.

40."اللسانيات العربيّة المنهج والمفهوم والصناعة"، عمار ساسي، عالم الكتب الحديث، الجزائر 2009 ط1.

41.من قضايا المصطلح اللغوي العربي نظرة في توحيد المصطلح واستخدام التقنيات الحديثة لتطويره" مصطفى طاهر الحيادرة، عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، 2012، ط1.

***المجلات والدوريات:**

42."إشكالية المصطلح اللساني في الدرس الجامعي"، بوشاقور علي، قسم اللّغة العربيّة، كلية الآداب واللّغات، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف – الجزائر، د.ت.

43."إشكالية المصطلح اللساني في اللّغة العربيّة"، أحمد الهادي رشراس، مجلة كلية اللغات، جامعة طربلس العدد17، مارس 2008.

44."إشكالية المصطلح اللّسانيّ وأزمة الدّقة المصطلحية في المعاجم العربيّة"، حسين نجاة، مجلة مقاليد العدد10 جوان2016.

45."إشكالية المصطلح والمفهوم في العلوم الإنسانية بين التراث والحضارة"، المركز الجامعي، الطارق بالجزائر.

46."إشكاليّة ترجمة المصطلح اللساني في الدّراسات العربيّة"، حنان فلاح، مجلة المقري، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع:1 2012.

47."اشكاليّة توحيد المصطلح العربي، النظريّة والتطبيق، علي القاسمي، مجلة اللسان العربي، ع 32.

48."الآليات اللغويّة المتعددة في صياغة المصطلحات اللّسانيّة"، صالح تقابجي مجلة اللّغة العربيّة العدد44 الثلاثي الثاني، 2019.

49."المصطلح العربي مشاكل وحلول"، مواضع عبد العزيز، الملتقى الوطني الدولي: المصطلح والمصطلحيّة جامعة مولود معمري تيزي وزو كلية الآداب واللغات، قسم اللغة، ج2، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، 32ديسمبر.

50."المصطلح اللساني في كتابات محمد رشاد الحمزاوي –دراسة وصفية تحليليّة –"، وهيبة ملال رسالة دكتوراه، كلية اللغة العربي والفنون، جامعة باتنة1، 2020.

51."المصطلحيّة العربيّة سبل تطويرها وتوحيدها، مجلة اللسان العربي، ع:39.

52."ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربيّة"، مسعود شريط، مجلة إشكالات، جامعة باجي مختار العدد الثّاني عشر عنابة الجزائر، ماي، 2017.

53."توحيد المصطلح الإداري بين الوضع والاستعمال" "معجم المصطلحات الإداريّة أنموذجا"، بلولي فرحات، مجلة اللّغة العربيّة، ع20، 2008.

54."مشكلة اضطراب دلالة المصطلح اللساني"، جيلالي بن يشو، مجلة اللغة العربيّة العدد24، السداسي الأوّل، 2010.

55."من قضايا المورفولوجيا العربيّة في التّصنيف والشّكل الوظيفيّ" عبد الغني شوقي موسى الأدبعيّ مجلة الملك خالد للعلوم الإنسانيّةة مجلد 25، ع2، 2017، السعوديّة.

56."نحو استراتيجية لحل إشكالية المصطلح"، يحي بعطيش، جامعة قسنطينة، مجلة المترجم، العدد2 ديسمبر 2008، ص 97.

***الرسائل الجامعيّة:**

57.المصطلح عند اللساني الفهري"، خالد عبد الكريم بسندي، قسم اللّغة العربيّة –جامعة الملك سعود الرياض (السعوديّة)، مجلة التّواصل عدد25، مارس 2010.

***المواقع الالكترونيّة:**

58."مفهوم المورفيم وأنواعه في اللّغة العربيّة"، فريدة الحربي وعبير الحربي، جامعة الكويت 2020/2021، تاريخ الإطلاع 29/03/2024 الموقع:: .Youtube. //www https Com/ watch ? =-QHq6gKDa5il

59. " Wi Ktionnaire le dictionnaire libre," morphémes liés. Comsulté le:29/03/2024. https:// Pr. Wiheitionary. Org/ wiki/ morph% c3%A

60."Cours de mor pholagie," Rahma Barbara, publié sur le site: 11/11/2019. Https: // elc. Hypothesses. Org/155. Consulté: 08/04/2022.

فهرس الموضوعات

الفهرس

إهداء	
شكر وتقدير	
مقدمة	01
مدخل: "المورفولوجيا بين التراث والمعاصرة"	
1.ماهية المورفولوجيا	05
*المرفولوجيا لغة	05
*المورفولوجيا اصطلاحا	06
2.أنواع المورفولوجيا	07
*المورفولوجيا الاشتقاقيّة	07
*المورفولوجيا القواعديّة	09
*أنواع المورفيمات	10
المورفيمات المعجمية	11
*المورفيمات النّحوية	11
أ.المورفيمات الحرّة	11
ب.المورفيمات المقيدة	13
الفصل الأوّل: "المصطلح والنشأة"	
1.ماهية المصطلح	17
أ.المصطلح لغة	17
ب.المصطلح اصطلاحا	18
2.نشأة وتطور المصطلح	21
*بوادر نشأة المصطلح	21
الفصل الثاني: "إشكالات المورفولوجيا وانعكاساتها في وضع المصطلح وحلولها"	
1.علاقة المصطلح بالمورفولوجيا	29

2.إشكالات المصطلح اللساني واضطرباته	32
3.انعكاسات واضطرابات المصطلح اللساني العربيّ في المورفولوجيا وحلولها	41
الخاتمة	
قائمة المصادر والمراجع	
فهرس الموضوعات	
ملخص	

الحمد لله

ملخص:

موضوع بحثنا الموسوم بـ "**إشكالات المورفولوجيا في وضع المصطلح**"، عرضنا فيه ماهيّة المورفولوجيا، وبينا فيه علاقتها بالمصطلح اللسانيّ وأبرزنا فيها مقتطفات من إشكالات المصطلح اللساني واضطراباته المنهجيّة؛ ورغم هاته المشكلات هناك حلول تمكن الباحث من خروج من هاته العقبات التي تسبب عراقيل على المصطلح اللساني العربي. ولقد اخترنا هذا الموضوع لأهميته الكبيرة التي تلعبها النظريّة المورفولوجيّة في الدّرس اللّساني العربيّ، حيث كان لها الدّور المميز في التّحليل اللّغويّ للعبارات والجمل المختلفة.

الكلمات المفتاحيّة: المورفولوجيا، المصطلح اللساني، المشكلات، االنعكاسات، اللسان العربي.

Summary:

The subject of our research, entitled “Problems of morphology in developing terminology,” in which we presented the nature of morphology, explained its relationship to linguistic terminology, and highlighted excerpts from the problems of linguistic terminology and its methodological disturbances. Despite these problems, there are solutions that enable the researcher to get out of these obstacles that cause obstacles to Arabic linguistic term. We chose this topic because of the great importance that morphological theory plays in the Arabic linguistic lesson, as it has a distinctive role in the linguistic analysis of various phrases and sentences.

Keywords: morphology, linguistic terminology, problems, inflections, the Arabic tongue.

Résumé:

Le sujet de notre recherche, intitulé « Problèmes de morphologie dans le développement de la terminologie », dans lequel nous avons présenté la nature de la morphologie, expliqué sa relation avec la terminologie linguistique et mis en évidence des extraits des problèmes de la terminologie linguistique et de ses perturbations méthodologiques. Malgré ces problèmes, il existe des solutions qui permettent au chercheur de sortir de ces obstacles qui font obstacle à... Terme linguistique arabe. Nous avons choisi ce sujet en raison de la grande importance que joue la théorie morphologique dans la leçon de linguistique arabe, car elle joue un rôle distinctif dans l'analyse linguistique de diverses expressions et phrases.

Mots-clés : morphologie, terminologie linguistique, problèmes, inflexions, langue arabe.